

مجلة التعريف بالإسلام

شهرية - دعوية | 64 صفحة

# البشيرة

AL-BUSHRA

العم "جاسم الخرافي"  
الذي أعرفه!



العدد (112) - يونيو 2012 - السنة العاشرة

www.albushraa.com

البروفيسور البريطاني "جون آدير":  
لماذا كان محمد  
قائدًا ناجحًا؟

صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ



العاجي "يايا تورييه"  
يرفض زجاجة ثمر.. ويقول:  
أنا مسلم

المجرية "رافيل"..  
أسلمت وهي ابنة الـ 70 عامًا  
لماذا لا يحب الموظفون الاجتماعات؟



مع الجريوي

# راحة وطمأنينة



كفالة  
10 سنوات



مع فرصات الجريوي .. النوم أحلى

- مزودة بمادة الأكتيغارد المضادة للفضطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

1 80 30 40  
2 4 7 2 5 5 5 0

**الجريوي**  
الاسم الأول في صناعة  
الاسفنج منذ 1966



جائزة أوروبا للجودة



مامل على شهادة النمو  
ISO 9001 : 2000



جائزة الجودة الكويتية



أكتيفارد

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف



متعة  
الطعام  
الطيب

The  
Joy Of  
Good  
Food





18



40



46



50



شهرية - دعوية | 16 صفحة

صاحب الامتياز  
لجنة التعريف بالإسلام  
رئيس التحرير  
محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام  
جمال ناصر الشطي

مدير التحرير  
أنس خالد الخليفة

مستشار التحرير  
عبادة نوح

مدير العلاقات العامة والإعلام  
محمد طه

سكرتير التحرير  
محمود بكر

التحرير  
عامر أحمد

مسؤول التسويق  
داود الشمري  
66682060

تصميم وإخراج فني  
محمد السكري



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657 / 8

التوزيع

شركة الخليج لتوزيع الصحف والمطبوعات

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99 7330 47

الطباعة

الشركة المصرية للطباعة  
22420364 ف، 22423543 ت

الإشتراكات داخل الكويت  
«10» دنانير للأفراد  
«20» ديناراً للمؤسسات والشركات

الكويت - الشرق - شارع أحمد الجابر  
مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
تلفون: 99733047 - 22473657/8 - داخلي: 100

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

www.albushraa.com

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة

العطر  
النسائي  
الجديد



ALSHAYA

L  
E  
G  
E  
N  
D

معارض الشايح للعبطور



منذ 1939 SINCE

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw



@alshayaperfumes



alshayaperfumes

# الافتتاحية

## المسيء لِلرَسُولِ

صَلَّى اللَّهُ  
وَسَلَّمَ

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

محمدًا أكثر من أي شيء آخر، يقول عن نفسه «لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين»، لذلك أحبه أصحابه والمسلمون حبًا شديدًا، حتى سئل علي بن أبي طالب يومًا عن حبهم لمحمد فقال «كان والله أحب إلينا من أموالنا وأولادنا وأمهاتنا ومن الماء البارد على الظمأ»، ولما احتضر بلال بن رباح أخذ يقول وهو يموت «غدا ألقى الأحبة، محمدًا وحزبه»، وكان أصحابه بعد موته لا يذكرونه إلا خشعوا واقتشعرت جلودهم وبكوا، حبًا وشوقًا له، وكان ﷺ يقول عن محبة أتباعه له من بعده «من أشد أمّتي لي حبًا، ناسٌ يكونون بعدي، يودّ أحدهم لو رأيني بأهله وماله».

ويكثر المسلمون من تسمية أبنائهم باسم «محمد»، إذ تشير الإحصاءات إلى أن اسم «محمد» هو الاسم الأكثر شيوعًا في العالم، وأكثر الأسماء للمواليد الجدد في بريطانيا سنة ٢٠٠٩، ولذلك يتم تمييز اسم محمد عند الحديث عنه ﷺ، فعادة ما نقول «رسول الله» أو «سيدنا محمد» أو «النبى»، ونتبع اسمه بالصلاة والسلام عليه «عليه الصلاة والسلام»، أو ﷺ، أو صلى الله عليه وآله وسلم، وغير ذلك من الصلوات الأخرى، اتباعًا لأمر قرآني بالصلاة عليه، فضلًا عن وجود أحاديث تحث على ذلك وتحذر من تركها، قال «أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة».

أخيرًا نقول لكل مسيء لرسولنا المصطفى: اتق الله، وحقق محبتك لرسول الله بالاتباع لسنته، والامتثال لأوامره، وأظهر ذلك في أعمالك وأموالك واحفظ لهذا الرسول الكريم مقامه، واسترشد بهديه.

النبى ﷺ، وأحقهم بتقديره، وأخصهم بعنايته يوم القيامة، وأكثرهم صلاة عليه، وعملاً بشريعته، وتمسكًا بسنته.

وبحسب تعاليم الإسلام فإن محمدًا ﷺ هو أشرف المخلوقات وسيد البشر جميعًا، وآخر الأنبياء والمرسلين، فالإيمان به وتصديق نبوته واجب على المسلمين لا يصح إسلامًا إلا معه، وطاعته وامتثال أمره واجب عليهم، باعتبارها من طاعة الله، وأنه مجمع الآداب كلها، والأسوة الحسنة التي ينبغي على كل إنسان التأسي بها.

وهو باب الله الأعظم ووسيلته الكبرى التي لا يصل بدونه أحد إلى الله، يقول الجنيد «الطرق كلها مسدودة على الخلق، إلا على من اقتفى أثر الرسول ﷺ واتبع سنته ولزم طريقته، فإن طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه».

ويعتبر الإسلام الاحتكام إلى الرسول ﷺ والرضا بحكمه شرطًا للإيمان، وقد أجمع المسلمون على حرمة أذيتته، وقتل منتقصيه وسائيه من المسلمين تصريحًا كان أو تعريضًا، وكذلك عصمته من الشيطان وكفائته منه في كل أحواله، وأنه إنسان كامل من كل النواحي، منزه عن كل عيب أو نقص، وأنه أعطي الحسن والجمال كله، قال البوصيري في قصيدة البردة:

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ

ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِي النَّسَمِ

مُنَزَّهٌ عَنِ شَرِيكَ فِي مَحَاسِنِهِ

فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

وتعد محبة محمد ﷺ أصلًا من أصول الإسلام، وأحد شروط صحة الإيمان، والمسلم لا يبلغ كمال الإيمان حتى يحب

جاء إقرار مجلس الأمة أخيرًا لقانون إعدام المسيء للذات الإلهية أو الرسول ﷺ أو أمهات المؤمنين أو الصحابة، بالإضافة للطعن في القرآن الكريم أو الأنبياء ليثلج صدور المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وليؤكد أن ما يقترفه البعض من محاولة التناول على ثوابت ديننا الإسلامي إهانة لجميع المسلمين.

ولعل وجود مثل هذا التشريع، لاسيما مع تكرار الإساءة إلى النبي ﷺ، ونحن في بلاد مسلمة، رادع قانوني لكل من تسول له نفسه التهكم على أحد ثوابت الإسلام، وحتى لا تشيع الفتنة في مجتمعاتنا، فالحديث عن المصطفى ﷺ مفتاح للقلوب وبهجة للنفوس، فمن أعظم النعم التي تفضل الله بها علينا أن جعلنا من أمة الحبيب عليه أفضل الصلاة والسلام، وأولى الناس بشفاعته

# جمان المياہ



مياہ جمان

ياسرا فوڈز  
تلفون ۲۲۲۴۹۱۰۰ / فاكس ۲۲۲۴۹۱۰۱ / صندوق بريد ۲۲۲۸ الصفاة ۱۳۰۳۲ الكويت / yasrafood@yasra.com

## «معهد كامز»:

## "التقديم التلفزيوني".. دورة لدعاة التعريف بالإسلام



إظهار مهارات الدعاة في إجراء الحوارات حيث قدم عديد منهم حوارات حية ممتازة.

من ناحيته قال مدير التطوير في معهد كامز وائل العصفور: إن الدورة ركزت على عدة جوانب تخدم عمل الدعاة في المرحلة القادمة، وخاصة مهارات التقديم التلفزيوني، والتعامل مع ضيوف البرنامج الذي يقدم، وإدارة الحوار بمهنية، والتقديم بصورة طبيعية، وكيفية مناقشة الضيوف، وصياغة الأسئلة والأجوبة، وغير ذلك من المهارات.

تتف لجنة التعريف بالإسلام على أبواب مرحلة جديدة من التطور التقني في الدعوة إلى الله، لذا كان لزاماً عليها أن تقوم بتطوير الوسائل المستخدمة من ناحية، وتأهيل وتطوير قدرات الدعاة الذين يعدون الأساس في دعوة غير المسلمين إلى الإسلام من ناحية أخرى، ولذلك كانت هذه الدورة التدريبية التي عقدت على مدار ثلاثة أيام، لدعاة ومسؤولي اللجنة «مهارات التقديم التلفزيوني» للمحاضر هاشم عبدالسلام الكفاوين بمركز تايز للتواصل الحضاري.

وحول مضمون الدورة قال الكفاوين: إن الدورة اشتملت على عدة محاور منها كيفية تقديم البرامج الحوارية التلفزيونية، ومهارات إجراء الحوارات والتعرف على صفات المقدم التلفزيوني والمهارات التي يجب أن يتصف بها، والإرشادات التي يحتاج إليها لتطوير هذه المهارات.

وأضاف أن الدورة تضمنت جانباً عملياً حيث تم تدريب الحضور بشكل عملي على التقديم التلفزيوني في الاستديو الخاص بجمعية الإصلاح الاجتماعي، مما أكسب الدورة بعداً تطبيقياً تمثل في

أقامت الإدارة النسائية بفرع السالمية رحلة ترفيهية إلى منتزه مرح لاند بالصباحية، حضره 54 مهتدية من مختلف الجاليات، حيث احتوى برنامج على العديد من الفقرات، وتمضن خاطرة إيمانية تحت عنوان «عظمة خلق الله»، بالإضافة إلى المسابقات الترفيهية والثقافية المتنوعة.

وصرحت مديرة فرع السالمية ليلي الصقر بهذه المناسبة بأن هذا البرنامج فرصة لمزيد من التعارف بين المهتدين الجدد وإخوانهم المسلمين، والتعارف على العادات والتقاليد في كل بلد من تلك البلدان التي ينتمون إليها، كما يهدف البرنامج إلى تأليف قلوبهن وتقوية الروابط الأخوية بينهن وتعريفهن عن قرب بمفاهيم ومبادئ الإسلام، ومنها مبدأ الأخوة والتعارف.

## إشهار إسلام

من ناحية أخرى أثمرت الجهود التي قامت بها الداعية كالورو رياض بالتعاون مع إدارة مدرسة التوحيد في دعوة للعاملات بالمدرسة باللغة التلغوية من خلال محاضرات التعريف بالإسلام وبيان محاسنه لهن، وبعد تكرار الزيارة لهن، إشهار إسلام عاملتين في المدرسة.

## إسلام عاملتين في مدرسة

## 54 مهتدية من نسائية السالمية في "مرح لاند"





والدؤوب في تفعيل دور الدعوة ونشر رسالة الإسلام في منطقة الوفرة للعاملين بالشاليهات والمزارع.

من جهته قال العتيبي في كلمة له على هامش التكريم: إن لجنة التعريف بالإسلام حرصت على أن يكون لها فرع في هذه المنطقة النائية منذ عام 2003م، وذلك لتحقيق سياسة اللجنة ورؤيتها الطامحة نحو تغطية كل مناطق الكويت، مؤكداً أن هذه المنطقة كانت تفتقر إلى جهة أو مؤسسة دعوية من أجل تثقيف الموجودين وتوعيتهم وإرشادهم وتقوية إيمانهم ودعوة غير المسلمين منهم للإسلام وإرشادهم إليه.

## خلال تكريمه لجمعية الوفرة الزراعية

# العجمي: نطمح لإنشاء مركز دعوي لتثقيف وتدريب العمالة بالوفرة

أشاد مدير إدارة الفروع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبدالله العجمي بدور جمعية الوفرة الزراعية في سبيل خدمة العمل الدعوي الذي تقوم به اللجنة في خدمة ورعاية العمالة الموجودة بمنطقة الوفرة الزراعية وما حولها، متمنياً ترجمة التعاون بين اللجنة والفرع بإنشاء مركز دعوي بالأرض المخصصة للجمعية الزراعية، وذلك لتدريب العاملين بالمنطقة من الجاليات المسلمة وغير المسلمة والمهتدين الجدد، لدعوة وتثقيف هذه الفئات وتعليمها اللغة العربية والعلوم الشرعية وتحفيظهم القرآن الكريم.

جاء ذلك أثناء التكريم الذي قام به مدير فرع الوفرة باللجنة هادي العتيبي لجمعية الوفرة الزراعية ممثلة في مديرها العام محمد الشتلي، حيث جاء هذا التكريم تقديراً لدور الجمعية البارز



الجاليات، والمتسابقة سوباتي برميتا أحد هؤلاء المهتمين المتميزين الذين اجتازوا عديداً من الدورات في القرآن الكريم وعلومه.

ودعت عبدالهادي الحضور إلى المواظبة على دورات القرآن الكريم، فإله عز وجل يسر حفظه لمن يعلم العربية ومن لا يعلمها، وفي نهاية الحفل تم تكريم الفائزة سوباتي، وسط أجواء من السعادة والسرور.

## الإدارة النسائية بخيطان

# كرمت الفائزة في مسابقة «الإتقان»

”أهل القرآن الكريم هم أهل الله وخاصته الذين شرفهم بحفظ وتلاوة وترتيل كتابه العزيز، وحاملو القرآن الكريم هم أعلى الناس منزلة، وأرقاهم مكانة، وأعلاهم أجراً، فهنيئاً لهم الثواب الجزيل والمكانة العالية“.

جاء ذلك ضمن كلمة ألقته مديرة الإدارة النسائية بفرع خيطان نورية عبدالهادي خلال الحفل الذي أقيم لتكريم المهتمات سوباتي برميتا لفوزها بالمركز الرابع في المسابقة الثامنة لإتقان القرآن الكريم للعام 2012م والتي أقامتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على مستوى دولة الكويت، إذ فازت بالمستوى الثامن الخاص بفئة العمالة لغير الناطقين باللغة العربية.

وأكدت أن لجنة التعريف بالإسلام تولي القرآن الكريم عناية خاصة، حيث تقام الفصول الدراسية لحفظه وتدريب علومه لمختلف



## برعاية الأمانة العامة للأوقاف الإدارة النسائية تكرم 169 دارسة لغة العربية

أقامت الإدارة النسائية بلجنة التعريف بالإسلام حفل تخرج 169 دارسة من دراسات اللغة العربية لغير الناطقين بها تحت رعاية الأمانة العامة للأوقاف في مسرح الهيئة الخيرية العالمية.

حضرت الحفل مديرة الشؤون النسائية باللجنة وضحة البليس وممثلة الأمانة العامة للأوقاف حنان الشميمري وبعض مديرات الإدارات بالأمانة العامة ولجنة التعريف بالإسلام، ومن السلك الدبلوماسي حرم السفير الباكستاني السيدة حسنة افتخار وحرم سفير مملكة بروناي نور عائشة إسحق وأعضاء السفارة الإندونيسية.

بدأ الحفل بأيات من الذكر الحكيم تلتها على مسامح الحضور المهتدية سارة بونو ثم ألقى كلمة اللجنة وضحة البليس قائلة: «إن تخرج هذه الكوكبة من الدارسات إنما يمثل جزءاً من نجاحات وإنجازات لجنة التعريف بالإسلام ويعكس حقيقة الجهد الذي يقوم به العاملون في هذه اللجنة، كما أن هذا الحفل يجسد حقيقة التعاون القائم بين اللجنة والأمانة العامة للأوقاف».

وأضافت أنه مع بداية كل عام جديد ترسم في أذهاننا صور من إنجازات مقبلة، وتتبلور في عقولنا ملامح خطط جديدة، ولعل من أبرز هذه الإنجازات التي قامت بها اللجنة أخيراً لخدمة هذا الدين العظيم وسعيًا للدعوة إليه إنشاء الشبكة الدعوية المتخصصة التي تحتوي على تسعة مواقع مختلفة منها المكتبة الإلكترونية والمدونات الدعوية وموقع الباحث عن الحقيقة وغير ذلك من المواقع، ويأتي إنشاء تلك الشبكة

الدعوية انطلاقاً من القفزات التكنولوجية السريعة، وذلك في ظل نظام العولمة ومصطلح العالم الرقمي.

وشددت البليس على أن أساس النجاح في أي برنامج دعوي وتعليمي إنما هو المعلم الكفاء علمًا وخبرة وسلوكًا والتزامًا، مشيرة إلى أن ذلك تجلى في مدرساتنا الفضليات نبع العلم والعطاء.

أما حرم سفيرة بروناي عائشة النبي فقد قالت: «لقد قدمت للكويت عام 2010 والناس هنا بالغو اللطف والكرم، وقد أصبحت جارتني كأحد أفراد عائلتي، وفي كل ثلاثاء نذهب إلى الديوانية في بيتهم، وهناك سمعت عن لجنة التعريف بالإسلام من خلال محادثة دارت بيني وبين حرم السفير الباكستاني، حيث إنها كانت تواقفة لتعلم اللغة العربية ولديها عديد من الأصدقاء العرب، ولقد أنمت حرم السفير الباكستاني المستوى الأول من دورة اللغة العربية وأصبحت لديها القدرة على التفاعل مع أصدقائها من متحدثي اللغة العربية، وحاليًا تستكمل حرم السفير الباكستاني المستوى الثاني من الدورة، وقد أثنت كثيرًا على مدرستها».

وختتمت كلمتها بالشكر للأمانة العامة للأوقاف للتعاون والتواصل مع لجنة التعريف بالإسلام، والدعم المادي المتواصل لأعمال اللجنة الخيرية، وحضورهم الكريم وتشريفهم برعاية الحفل، متمنية للدارسات دوام التوفيق ومواصلة الاستزادة من العلم والثقافة الإسلامية.

من ناحيتها ألقى الدارسة هويي هوان وان من الصين كلمة الخريجات، حيث قالت فيها: «مع دراستي للغة العربية في فصول لجنة التعريف أصبحت إقامتي في دولة الكويت أسهل، حيث أستطيع فهم علامات

### البليس: المعلم الكفاء أساس أي برنامج دعوي .. والشبكة الدعوية أبرز الإنجازات

وختتمت كلمتها بالشكر للأمانة العامة للأوقاف للتعاون والتواصل مع لجنة التعريف بالإسلام، والدعم المادي المتواصل لأعمال اللجنة الخيرية، وحضورهم الكريم وتشريفهم برعاية الحفل، متمنية للدارسات دوام التوفيق ومواصلة الاستزادة من العلم والثقافة الإسلامية.

من ناحيتها ألقى الدارسة هويي هوان وان من الصين كلمة الخريجات، حيث قالت فيها: «مع دراستي للغة العربية في فصول لجنة التعريف أصبحت إقامتي في دولة الكويت أسهل، حيث أستطيع فهم علامات

# التعريف بالإسلام بالوفرة كرمت جمعية ضاحية علي صباح السالم التعاونية



وأختتم العجمي تصريحه بأن الزيارة اختتمت بتقديم درع تذكاري لرئيس وأعضاء الجمعية شكراً وتكريماً على دعمهم لأعمال اللجنة الخيرية متمنياً المزيد من التعاون لخدمة الدعوة إلى الله وتغطية فرع الوفرة والمناطق التابعة له.

من ناحيته فقد أثنى رئيس مجلس إدارة الجمعية فهد ناصر العجمي على اللجنة وأعمالها وما تقدمه من خدمات تصب في صالح الإسلام والمسلمين، مبدياً حرص الجمعية على الشراكة والتعاون، ودعمها لأعمال اللجنة باعتبارها أحد أكبر صروح العمل الدعوي في الكويت والخليج.

صرح مدير إدارة الأفرع بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف عبد الله العجمي بأن فرع محافظة الأحمدية - المنقف قام بعمل لقاءات وزيارات عديدة لبعض المؤسسات والشخصيات الفاعلة من أجل التعريف باللجنة وأنشطتها الخيرية وبحث سبل التعاون المثمر بينها وبين هذه المؤسسات.

وأفاد العجمي بأن فرع الوفرة قام ممثلاً في مشرف فرع الوفرة بلجنة التعريف بالإسلام هادي لافي العتيبي بمرافقة الدعاة حافظ محمد أيوب وعلي مرتضى وسليم محمد شيخ بزيارة جمعية ضاحية علي صباح السالم التعاونية حيث كان في استقبالهم رئيس مجلس الإدارة فهد ناصر العجمي وأمين الصندوق علي الدوسري وأعضاء الإدارة، وقام خلالها بشرح أعمال اللجنة وخاصة ما يقوم به فرع الوفرة من أعمال دعوية في هذه المنطقة النائية متمثلة في دعوة غير المسلمين، وإهدائهم الحقائب الدعوية التي تبين الإسلام في صورته السمحة، وحرصه على التعايش مع الشعوب الأخرى، وكذلك رعاية اللجنة للجاليات الإسلامية المتمثلة في خطب الجمعة والمحاضرات الدعوية وتنظيمه للعديد من رحلات العمرة للجاليات المتواجدة بالوفرة على مدار العام سواء كانوا مسلمين أو مهتدين جدد وغير ذلك من الخدمات التي تصب في صالح المجتمع والجاليات الوافدة.

## "الإسلام ومشكلات العصر"

### حلقة نقاشية للجالية الكيرلاوية

بالإسلام بقاعة دار السلام بالفحيحيل للجالية الكيرلاوية تحت عنوان "الإسلام ومشاكل العصر" حضرها 55 شخصاً من المسلمين وغير المسلمين، وحاضر فيها الداعية ذاكراً حسين.

وشدد ذاكراً في محاضراته على ضرورة التعرف على الإسلام، لأنه دين يتماشى مع التغييرات التي شهدتها العصور المختلفة، ولم يكن هناك تعارض في يوم من الأيام بين الدين الإسلامي والواقع المعاصر الذي يعيشه، سواء قديماً أو حديثاً، فالإسلام دين قادر على تقديم الحلول على اختلاف العصور.

وتخلل المحاضرة عرض بوربوينت وحلقة نقاشية شارك فيها الحضور، حيث دارت الأسئلة حول بعض المشكلات والحلول التي يستطيع الإسلام تقديمها، وثنى الحضور المحاضرة والحلقة النقاشية التي كان لها الأثر الطيب في نفوسهم، متمنين المزيد من مثل تلك المحاضرات والنقاشات ليتعرف كل جانب على الآخر.



يعد الإسلام من أكثر الأديان شمولية وتكاملاً، فلم يترك مسألة من المسائل التي تهم الفرد في حياته إلا وتفاعل معها، فإذا ما حدثت مشكلة كانت هناك حلول فورية لها، فالله سبحانه وتعالى قد أكمل هذا الدين ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

جاء ذلك خلال محاضرة نظمها فرع المنقف بلجنة التعريف

## التعريف بالإسلام سيرت عمرة «الوفاء الأولى» و«العجيل الرابعة»

وقال مدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي بهذه المناسبة: إن رحلات العمرة التي تسيرها اللجنة لها دور كبير في تقوية الوازع الديني للمهتدين الجدد والجاليات المسلمة وتنمية ثقافتهم الإسلامية.

وتابع العجمي: تم إعداد برنامج مميز للرحلتين منذ الانطلاقة وحتى العودة، يتواءم مع فضيلة الزمان والمكان، فبعد قضاء مناسك العمرة تقام زيارة لجبل عرفات ومنى والمزدلفة وجبل الرحمة، وذلك لزرع الشوق لأداء فريضة الحج في نفوسهم، ويقام اعتكاف في ساحات الحرم الشريف والجلوس حتى شروق الشمس وحفظ بعض آيات من القرآن الكريم، وزيارة جبل أحد ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومسجد القبلتين في المدينة المنورة.

واختتم العجمي تصريحه مثنياً جهود الشريحة الكريمة وأسرتها التي تصنع الخير داخل وخارج الكويت.. فجزاهم الله خيراً، وجزى الله آل العجيل الكرام ودورهم المميز تجاه اللجنة وحرصهم على متابعة أنشطتها وفعاليتها عن كثب ولكل أهل الخير من المواطنين والوافدين.



انطلقت من أمام لجنة التعريف بالإسلام- فرع المنقف رحلتنا عمرة للمسلمين الجدد والجاليات الإسلامية، الأولى عمرة «الوفاء الأولى»، بتبرع من إحدى المحسنات من أسرة آل الصباح الكرام، والثانية عمرة العجيل الرابعة للعام الرابع على التوالي لعمرة المهتدين الجدد والجاليات المسلمة، وذلك برفقة طاقم دعوي وخدمي مميز يقوم على خدمتهم.

### بالتعاون مع وزارة الأوقاف

## دورة شرعية سلوكية لعمال المساجد في فرع خيطان



الماضي وحتى منتصف الشهر الجاري، وذلك بغرض تحقيق أقصى درجة من الاستفادة للعاملين، واستقطاب شريحة كبيرة منهم.

واختتمت الدورة بتوزيع الشهادات على الفائزين في حفل تكريم بدأ بتلاوة القرآن الكريم لأحد الدارسين ثم أعقبته كلمة ترحيب للشيخ عبدالحكيم محيي الدين، وافتتح الحفل المنسق الدعوي عبدالتواب مصطفى مهنئاً الدارسين اجتيازهم المستوى الأول من الدورة، كما حثهم على ضرورة التواصل مع اللجنة، موضحاً الخدمات التي تقدمها اللجنة للجاليات على أرض الكويت، كما شكر لهم حضورهم مثل تلك الدورات. شارك في الحفل الأخ لطيف النبهان مسؤول قسم الموارد.

أقامت لجنة التعريف بالإسلام- فرع محافظة الفروانية (خيطان رجال) بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية "دورة شرعية توجيهية سلوكية لعمال نظافة المساجد" في منطقتي الشهداء وعبدالله المبارك، شارك فيها 50 عاملاً من الجالية البنغالية بإشراف الداعية البنغالية عبدالحكيم محيي الدين.

وقال مدير الفرع حمدان النبهان: إن الدورة اهتمت بفئة عمال النظافة بالمساجد نظراً لارتباط عملهم المباشر ببيوت الله عز وجل، ولتتمكنوا من أداء الرسالة الملقاة على عاتقهم على أكمل وجه، حيث اشتملت الدورة على شرح بعض الأخلاق الإسلامية وتعليم آداب العناية بالمساجد، بالإضافة لبعض العلوم الشرعية كالفقه والعقيدة والتفسير.

وأضاف أن الدورة استمرت خمسة أشهر، حيث بدأت في نوفمبر العام



## توريه يرفض زجاجة خمر

على الرغم من نجاح اللاعب العاجي يايا توريه في تسجيل هدف في الفوز لفريقه مانشستر سيتي الإنجليزي ضد نيوكاسل في المباراة ما قبل الأخيرة من منافسات الدوري الممتاز، فإنه رفض عبر لقاء تلفزيوني استلام جائزة أفضل لاعب في المباراة، إذ يكرم أفضل لاعب في كل مباراة بزجاجة خمر تقدمها الشركة الراعية للبطولة، لكن العاجي المسلم توريه رفض الحصول على الجائزة، وقام بتركها لأحد زملائه بعد أن رد بالقول: «شكراً أنا مسلم ولا أشرب الخمر يمكنك الاحتفاظ بها».

المقطع وجد رواجاً كبيراً عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد عرضه على «يوتيوب»، وتبادلته المستخدمون العرب حول العالم، لكنه لم يجد القبول ذاته من المواقع الإلكترونية الإنجليزية، أو حتى الصحف اليومية، فقد تجاهلت الخبر تماماً، ولم تعلق على موقف اللاعب، واكتفت بوصفه بـ «رجل المباراة».



## دعاها فأسلمت.. وهو ابن 12 سنة!

دعا محمد جاسم فالح البراك الذي يبلغ من العمر 12 عاماً إحدى السيدات من الجالية السيرلانكية إلى الإسلام، وهي لم يمض على وجودها في العمل لدى أسرته شهران، فتأثرت بدعوته وأشهرت إسلامها في فرع السالمية.

وعن دعوة الطفل محمد قالت مديرة الفرع ليلي الصقر: إن محمد حافظ للقرآن الكريم، ومواظب على قراءته في المنزل، وكانت هذه السيدة تسمع ترتيله للقرآن، فلما وجدها تنصت إلى تلاوته، تحدثت معها عن الجنة، ثم سألتها لماذا لا تصبحي مسلمة؟ فكرت في كلام محمد، وطلبت من والدته أن تحضر لها كتباً عن التعريف بالإسلام.

ذهبت الأم إلى لجنة التعريف بالإسلام، وأحضرت لها حقيبة الهدايا فقرأتها واقتنعت بما فيها وأشهرت إسلامها حباً في الإسلام وشوقاً إلى الجنة.

أما محمد فيقول: قدوتي الدكتور الداعية عبدالرحمن السميط، وأحلم بأن يسلم الشعب الياباني على يدي، حيث إن تعداد اليابان 28,056,026 مليون نسمة.

## الندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدة تشهد إسلام بروفيسور كندي

أعلن بروفيسور كندي يعمل أستاذًا للغة الإنجليزية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة إسلامه أمس في مقر الندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدة، ونطق الشهادتين أمام نائب مدير إدارة البرامج الدعوية بالندوة الشيخ عبدالإله العجلان، وقال البروفيسور الكندي ديفيد روي ولكي الذي غير اسمه إلى داود: إن اعتناقه للإسلام جاء عن قناعة تامة وبعد دراسة وتعرف على هذا الدين القيم.

وعن سبب إسلامه قال إنه كان كثير التردد على الكنيسة في بلاده، ولاحظ أن المقارنة التي تعقد بين المسيحية والإسلام تركز على وجود اختلاف كبير بينهما، كما أن وسائل الإعلام الغربية رسمت صورة مشوهة عن الإسلام، وعليه قرر أن يدرس الإسلام من ناحية ثقافية فقط، وليقف بنفسه على حقيقة هذا الدين، ولإيجاد التشابه بينه وبين المسيحية وبدأ يدرس الإسلام، وبعد دراسته قرر قطع صلته بالمسيحية.

وأضاف: عندما أتيت للمملكة العربية السعودية شاهدت صورة مغايرة جداً للصورة المشوهة التي رسمها الإعلام الغربي عن الإسلام، فقررت زيادة معرفتي بهذا الدين، كما لاحظت أن كثيراً من أصدقائي المسلمين يتمنون دخولي في الإسلام، ولاحظت أنني كلما ازدادت معرفة بالإسلام ازدادت تعلقاً به، وفي النهاية وجدت نفسي مقتنعاً بهذا الدين ومطمئناً له فقررت اعتناقه.

أن العائلات التركية التي تعيش في ألمانيا هي مصدر التمويل الأساسي لمنظمة أبوناجي.

في المقابل قال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي الديمقراطي في تصريح لصحيفة راينيشه بوست الألمانية إنه لا بد من وقف هذه الحملة العدائية في أي مكان محتمل لها. وأضاف غونتر كرينغس أنه لا يمكن الاعتراض كثيراً على نشر الكتابات الدينية إلا أن المهم هو المرسل، زاعماً أن هذه المجموعة السلفية المتطرفة تزج السلام الديني بهذا العمل العدائي، كما رأى ضرورة الحيلولة دون توزيع هذه المصاحف المترجمة أمام المدارس بشكل خاص، وضرورة تدخل السلطات المعنية لتطبيق قانون العقوبات والقوانين الخاصة بالنظام العام.



## مغني راب أمريكي يشهر إسلامه ويؤدي مناسك العمرة

أبصر الأمريكي جورج غرين (أحد مشاهير غناء الراب) طريق النور والهداية واعتنق الإسلام بعد أن أمضى سنوات طويلة في الغناء مع فرق عالمية، وقد أشهر إسلامه بعد تأثره بسلوك المسلمين والتزامهم بشعائر دينهم الإسلامي.

وزار جورج غرين، الذي غير اسمه إلى إبراهيم، السعودية لأداء مناسك العمرة برفقة رئيس الجمعية الدعوية الكندية الداعية شازاد محمد الذي أعد له برنامجاً متكاملًا من الزيارات واللقاءات، شملت مكة المكرمة والمدينة المنورة ولقاء مع إمام الحرم المدني الشيخ صلاح البدير، وقال الداعية شازاد محمد: حرصت على دعوة المشاهير وتعريفهم بالدين الإسلامي لعلمي بطبيعة حياتهم، ولقناعتني بمدى تأثيرهم في آلاف المعجبين الذين من الممكن أن يتأثروا بإسلام هؤلاء المشاهير ويعتقدوا الإسلام، كما بدأنا نتوسع في عدد من الدول في أمريكا الجنوبية وبعض الدول الأوروبية، وحققنا نتائج جيدة.

## أنجيلا ميركل تمنع توزيع المصاحف

ذكر التلفزيون الألماني الخاص (NTV) على موقعه الإلكتروني أن المستشار الألمانية أنجيلا ميركل زعيمة الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم بدأت حملة لمنع جماعة إسلامية من توزيع نسخ من القرآن الكريم في الشوارع الألمانية.

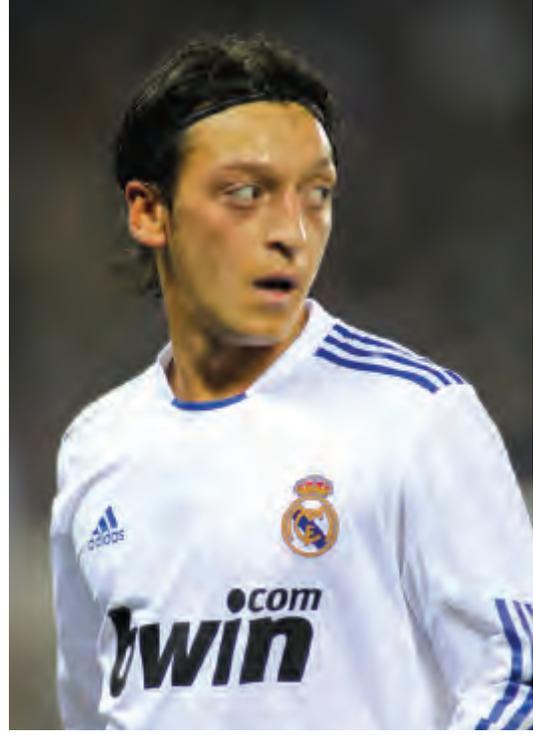
وبدأ إبراهيم أبوناجي، وهو مسلم من أصل فلسطيني، حملة «أكاذيب» لتوزيع القرآن في شهر أكتوبر 2011، وقد وزع أبوناجي خلال هذه الحملة أكثر من 300,000 كتاب في 35 مدينة ألمانية، ومن المعروف

## «ريال مدريد» الإسباني في الإمارات .. بدون صليب

قرر النادي الإسباني ريال مدريد تخليه عن الصليب الموجود في شعاره، وذلك بعد وضع فلورنتينو بيريز رئيس النادي حجر الأساس لمنتجع النادي في إمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وطبقاً لصحيفة ماركا المقربة من ريال مدريد فإن رئيس النادي فلورنتينو بيريز قرر إخفاء الصليب من التاج الملكي الموجود في قمة الشعار التاريخي للنادي، ليظهر الشعار في منتجع رأس الخيمة لأول مرة بدون الصليب.

وقالت الصحيفة: إن ريال مدريد يراعي كل التفاصيل من أجل إنجاح مشروعه المهم في رأس الخيمة والذي تزيد تكلفته إنشائه على مليار دولار، وقد أرسل النادي بالفعل درعاً لحاكم الإمارة الشيخ سعود القاسمي بدون الصليب الموجود على الشعار منذ عام 1920.

وبرر النادي بحسب الصحيفة قراره برغبته في عدم حدوث التباس أو سوء فهم لدى سكان منطقة الشرق الأوسط، والذين يدين أغلبهم بالإسلام، بينما بدأت الانتقادات لخطوة الريال سريعاً من قبل بعض أنصار النادي، وبدا ذلك جلياً في تعليقات المشجعين على صفحات التواصل الاجتماعي.



## أمريكي يعتنق الإسلام أثناء محاضرة لمفتي مصر

تجمع حشد قُدر بالآلاف من أساتذة وطلاب ثلاثة من أكبر الجامعات الأمريكية في نيويورك وبوسطن وأوهايو حيث عقد فضيلة الدكتور علي جمعة مفتي مصر ثلاثة لقاءات مفتوحة ووجهاً لوجه مع شباب جامعات الولايات المتحدة الأمريكية أكد فيها أن مصر دولة إقليمية عظيمة وستستعيد نفوذها وتأثيرها وريادتها الفكرية والعلمية والثقافية في وقت قصير وستعتبر المرحلة الانتقالية الحالية بسرعة، مشدداً على أنه يجب على أمريكا والعالم أن يستوعب ما حدث في مصر والعمل والتعاون مع شعبها في إطار المحددات والمتغيرات الجديدة.

وفي مفاجأة وعقب انتهاء المفتي من إلقاء محاضراته في المركز الإسلامي ببوسطن والتي كان يحضرها عدد من غير المسلمين طالب أحد هؤلاء الحضور من غير المسلمين بالدخول في الإسلام وقام فضيلته بتلقيه الشهادة وسط احتفاء شديد من الحاضرين.

## الإيسيسكو تتصدى للإسلاموفوبيا



شاركت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الإعلام الذي عقدته منظمة التعاون الإسلامي ووزارة الاقتصاد الرقمي والاتصال والبريد الغابونية في ليبروفيل خلال الفترة من 17 إلى 20 أبريل 2012م، وقدم وفد المنظمة خلال المؤتمر شرحاً عن جهودها في مجال تصحيح المعلومات الخاطئة عن الإسلام والمسلمين والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا.

كما قدم عرضاً عن الخطوط العريضة لمنهج تدريب الصحفيين والإعلاميين على معالجة الصور النمطية عن الإسلام، أعدته المنظمة وصادق عليه المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة الذي انعقد في الجزائر العام المنصرم.

أحد قراء المدينة الشيخ وحيد منجي في حوار مع «البشرى»:

## السَّحَرُ أنسب الأوقات لحفظ القرآن بشرط صفاء الذهن

حوار: محمود بكر

الشيخ وحيد بن منجي مزار من مزامير آل داود التي تصدح بالقرآن الكريم، فعندما تسمعه تسمع صوتاً ندياً، يتميز بال إتقان، وحسن الأداء، فهو بحق مزار يسحر الألباب، ولا نستغرب ذلك، فهو تلميذ فضيلة الشيخ محمد أيوب، بل أقرب تلاميذه إليه، كما قد أجازته علماء آخرون، ولا يزال إلى الآن يسلك درب القرآن، مستعيناً بالله عز وجل، وحب كتابه.



رضوان الشرقاوي، عضو لجنة مجمع الملك فهد، ثم يسر الله لي فقرأت على الشيخ سلمان بن نعمان الطشقندي، وهو من كبار طلاب الشيخ إبراهيم الأخضر، ومازلت أقرأ على مشايخ.

### • ماذا يمثل الشيخ محمد أيوب بالنسبة للشيخ وحيد بن منجي؟

الشيخ محمد أيوب بمنزلة والدي، وحتى الآن عندما أقرأ تجد صوتي مشابهاً لصوته، فالشيخ رباني واعتنى بي، فكان يقف بجانبني فيما أتعرض له من مواقف، وبعد وفاة والدي لم أكن حريصاً على استكمال المرحلة المتوسطة، إلا أنه كان حريصاً جداً على التحاقني بالتعليم لإكمال الدراسة.

وأذكر أنه أعطاني ملفاً مسجلاً به بيانات خاصة بي للتسجيل في المرحلة المتوسطة ولكني لم أذهب، وإذا باب المنزل في الصباح يطرق، فاستغربت لهذا الطارق المبكر، فوجدته الشيخ محمد أيوب مع كثرة أشغاله وارتباطاته، خاصة أنه دكتور في الجامعة الإسلامية، فقال لي بدون تعنيف: لماذا لم تأت إلى الموعد؟ واصطحبني وقدم لي، وكأنني أحد أبنائه، ولذا فأنا متأثر كلما تذكرت هذا الموقف.

مواظباً على ذهابي إلى المسجد، والانتساب إلى حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وعندما توفيت قلت: لا بد لي أن أنفذ رغبته، فذهبت إلى الشيخ عبدالرحيم كرم الدين فرحب بي وشجعني، وبشرني واجتهد معي، فعوضني الله عز وجل به أباً لي، وكذلك بجهود الشيخ محمد أيوب إمام الحرم، وكنت أتردد على حلقاته في المسجد النبوي وكان الشيخ يسألني إذا تغيبت: لماذا تغيبت؟

### • من أبرز المشايخ الآخرين الذين قرأتم عليهم وأجازوكم؟

لقد يسر الله عز وجل لي فقرأت على مشايخ فضلاء، مثل الشيخ سيد لاشين أبو الفرج، الذي قرأت عليه ختمة كاملة فأجازني، وكذلك قرأت على الدكتور حازم سعيد حيدر برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأجازني ثم قرأت على الشيخ حسن عبدالوهاب أبو السعود ثلاث ختمات، مرة قرأت عليه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ومرة قرأت عليه برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة، ومرة قرأت عليه من طريق الشاطبية، ثم قرأت على الشيخ إلياس أحمد البرماوي، والشيخ عبدالرافع

ومجلة «البشرى» تجري هذا اللقاء مع فضيلته لتتعرف على هذا القارئ الجليل، ومسيرته في حفظ كتاب الله عز وجل وأيضاً يستفيد من نصائحه كل مقبل على الحفظ وكل طالب للإجازة.. فألى ما جاء في اللقاء.

### • نريد أن نعرف القارئ بشخصكم الكريم.

وحيد منجي رمضان السندي، تخرجت من معهد الحرم النبوي في مسجد رسول الله ﷺ، ودراستي في معهد الحرم في حد ذاتها شرف، فالرسول ﷺ يقول: «من جاء مسجدي هذا لم يأت إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله»، والدراسة التي كانت موجودة أيام الرسول ﷺ كان فيها هو المعلم والطلاب هم الصحابة رضوان الله عليهم، وكنت قد حفظت القرآن الكريم وعمري 11 عاماً تقريباً.

### • من كان وراء حفظ الشيخ وحيد في هذه السن المبكرة؟

كان والدي - رحمه الله - يتمنى أن أكون من حفظة كتاب الله عز وجل وحملته، وكنت



## • هناك بعض الأشخاص يسعون إلى الإجازة والسند بدون بذل المجهود المطلوب.. فماذا تقولون لهم؟

للأسف يحدث هذا من طلبة العلم مع كتاب الله عز وجل، وأسئال كيف لطالب كتاب الله عز وجل أن يجامل في أخذه؟ فهذه مسؤولية عظيمة من جهة الشيخ، وعليه ألا يتساهل في إعطاء الإجازات، وأنا أعرف أناساً يجيزون في فترة بسيطة جداً، فالطالب لا يستفيد في هذه الحالة، وقد يعرض القرآن كاملاً ولا يستفيد، والسبب في ذلك أن الشيخ متساهل، والطالب كذلك.

ويجب على أهل القرآن أن يجتهدوا في أداء الأمانة على الوجه الأكمل الذي يرضي الله عز وجل، ويجب أن تكون الحلقة شاملة بحيث يوقف الشيخ الطالب في كل آية، فيعلمه حكم التجويد، والوقف والابتداء والأداء، ومن واجب الشيخ أيضاً أن يغرس في الحلقة التدبر، فلا بد أن يقف معه في كل آية فيبين الجوانب الإيمانية والتربوية في كل آية، وكيف أثرت في صحابة رسول الله ﷺ، وكيف كانت حياتهم مع القرآن، وكيف كان رسولنا ﷺ مع القرآن، فقد قام ليلة كاملة بآية: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، فنسأل الله أن يبارك في جهود المشايخ والطلاب، وعلينا جميعاً أن نتحمل هذه المسؤولية ويكون همنا كيف نفيد الطلاب، وأحب أن أقول إنني أقرأ على الشيخ سلمان طقشندي منذ ثلاث سنوات ولم أصل إلى نصف القرآن، ولم يجزني.

## • هل هناك ضوابط علمية للإجازة؟

لا بد أن يكون منح الإجازة من الشيخ، ولا تكون بناء على طلب الطالب، فنحن تعلمنا من مشايخنا ألا يستعجل الطالب، ولا يكون همه أن يحصل على إجازة، وأسئال: لماذا أتيت إلى الشيخ الفلاني؟ فيقول لك: لكي أحصل على الإجازة، وهذا خطأ، لأن المفروض أن الشخص يسعى إلى تلاوة القرآن الكريم كما

أنزل، ففي الحديث أن النبي ﷺ قال: «إن الله يحب أن يقرأ هذا القرآن كما أنزل»، فأنت عندما تقرأ على الشيخ تتعبد لله سبحانه وتعالى، وتقرأ القراءة الصحيحة على ما يريد الله عز وجل، والقصد أن تكون نيتك صالحة، ومن ناحية الضوابط، فينبغي على الطالب أن يكون حافظاً للقرآن، وضابطاً له، وأن يكون في سن معينة مميزاً عاقلاً فاهماً لأحكامه، فأنا أستغرب للشخص الذي لم يبلغ 6 سنوات ويحمل إجازة، وكذلك أن يكون ملماً باللغة العربية وأحكامها، ويعلم التفسير، وهذه الأمور غالباً ما يشترطها المشايخ.

## أقرأ على الشيخ سلمان طقشندي منذ ثلاث سنوات ولم أصل إلى نصف القرآن ولم يجزني بعد

### • هل هناك نصائح توجهونها لكل من يريد حفظ كتاب الله عز وجل؟

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾، والواو في الآية هي واو القسم، فالله عز وجل يقسم بأن القرآن ميسر، ومن تفاسير هذه الآية: هل من طالب علم فيعان عليه؟ وابن عباس رضي الله عنه يقول: تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه ألا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة، والله عز وجل يقول: ﴿فَأِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْهُ هُدًى فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلْ وَلَا يَشْقَى﴾، فأنا أعرف أناساً أعمارهم تجاوزت الستين، ومع هذا فقد حفظوا كتاب الله عز وجل لسهولته ويسره، ولذلك فالله عز وجل امتن على رسوله بقول: ﴿فَأَنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ...﴾، فالأعجمي تعطيه كتاب الله عز وجل يحفظه على أكمل وجه بينما تتحدث معه باللغة العربية فلا يفهمها، وقد

أتاني شخص أندونيسي فقراً علي فتعجبت من حسن تلاوته، ثم كتب لي في ورقة: أنا لا أتحدث باللغة العربية.

## • ما أنسب الأوقات لحفظ القرآن الكريم؟

حسب وقت الشخص، فقد يكون الصباح، أو الظهر، ومثلما لا يتنازل الشخص عن حظوظ الدنيا فلا ينبغي أن يتنازل عن حظوظ الآخرة، فيفرغ جزءاً من الوقت للاستفادة منه في حفظ القرآن الكريم، ولكن لا بد أن تكون خالي الذهن، وألا يكون قلبك معلقاً بملذات الدنيا.

وأنسب وقت كما يقول العلماء هو وقت السحر، وهو وقت مبارك، ينزل فيه الله عز وجل، يقول: «يا عبادي هل من داع فاستجيب له، هل من مستغفر فأغفر له، هل من سائل فأعطيه»، فأنت إذا سألت الله عز وجل أن يعينك على حفظ كتابه في هذا الوقت فإنه يجيبك.

## • هجر القرآن.. كيف يكون؟

حاجتك للقرآن مثل حاجتك للطعام والشراب، فهو غذاء روحي، فنحن نقرأ كتاب الله ولا نتأثر ونسمعه ولا نتأثر، بينما يقول ربنا عز وجل في كتابه: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ...﴾، فيجب أن نجعل كتاب الله عز وجل تربية لنفوسنا وأجيالنا وأخلاقنا، وابن القيم -رحمه الله- عد صوراً كثيرة من هجر القرآن الكريم، حتى إنه عد ترك التداوي به من هجره.

## • ماذا يقول الشيخ وحيد عن لجنة التعريف بالإسلام؟

زيارتي للجنة من عظيم ما رأيت، فقد رأيت فيها مناشط عظيمة، فجزاها الله عنا كل خير، وهذه اللجنة قدمت للإسلام خدمة أيما خدمة، حيث إنها تعتنى بالمهتدين الجدد الذين فاقوا الـ 54 ألف مهتد، ولولا هذه اللجنة لكان هؤلاء الـ 54 ألف ما زالوا غير مسلمين، إلا أن يشاء الله، وكل هذا في موازين حسنات القائمين عليها.

# Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation  
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ  
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟  
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والأسبوية والإفريقية)

**If there`s a book in your future make sure there`s a future in your book**

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,  
culture, Arabian & Islamic heriitage

دار التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION  


للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 22427383 - 24713897

[www.ipbshop.com](http://www.ipbshop.com)

الإدارة: الضروانية - ق6 - ش3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص.ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت  
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - ipb@gmail.com



د. محمد العوضي  
دكتوراه في الفلسفة الإسلامية

## الفنان والمضيف!

ولما انتهيت رفعت رأسي فرأيت التأثير باديًا عليه والدموع نزلت من عينيه، فعلق قائلاً: فعلاً صوتك وأنت تقرأ القرآن أحسن من صوتك وأنت تغني.

وقال: أنت قرأت بمقام كذا وكذا فقلت له: والله أنا ما أفهم بالمقامات ولكن لما أقرأ القراءة تخرج من قلبي، فسكت، فقلت له: الحقيقة أنا مازلت معجباً بصوتك ولكن الآن محروم منه قال لي: لماذا؟ قلت لأنني بطلت أسمع أغاني، قال: يعني تريد أن تفهمني أن الأغاني حرام! قلت: والله أنا ماني عالم ولا مفتي ولكن أنا أقولك ماذا كان يصير في لما كنت أسمع الأغاني، قال: ماذا كان يصير فيك؟ قلت: يوم كنت أسمع أغانيك أحاول أبحث على علاقة حب عابرة وشهوانية مع بنت أو...، قال: هذا أكيد انت بس، قلت: لا.. ترى شباب وبنات كثير ضايعين بسببك.

وهنا بدأ لون الفنان يتغير، قلت: أزيدك من الشعر، قال وهو مذهول خير، قلت: عمرك شفت واحد يغني وهو قاعد يصلي قال لي وهو مستغرب: كيف؟ قلت: أنا في مرة كنت أصلي صلاة الظهر تخيل وأنا أقرأ الفاتحة إلا وأحد المصلين ناسي جواله شغال، وكانت نعمة أغنية كنت أحفظها، فلإرادياً وقفت قراءة الفاتحة وصرت أغني الأغنية من قلبي بدل ما أقرأ القرآن.

قلت: تدري بوعبدالله لمن كانت هذه الأغنية قال لي وهو مفعجوع: لمن؟ قلت: كانت هذه أغنيته، وهنا صمت وأحسست أنني قسيت عليه شوي، فقلت: بس تدري والله.. والله إني مازلت معجباً بصوتك، وأنت فيك خير كثير فياليت تنزل لنا كاسيت قرآن بصوتك تتمتع بصوتك العذب وأنت تقرأ كلام الله، تردد وقال: ما أدري بس صعبة! قلت: إذا صعبة أقل شيء سجل لي بصوتك تسجيلاً خاصاً بي لاني مازلت معجباً بصوتك قال: إن شاء الله ادع لي.

تأملوا تسلسل القصة، وأسلوب الدعوة الحكيم وقارنوه مع دعاء التفسير والغلظة الذين صدوا الناس عن الدين باسم الدين.

شباب يعمل مضيفاً في الخطوط الجوية السعودية، سألته: اذكر لنا من الأحداث التي مرت بك بين السماء والأرض، فسررد عدة حوادث أقص إحداها للعبرة، ولتعلم أدب النصح بل وفن توصيل الرسالة.

قال المضيف الشاب: عام 2006 كنت على إحدى رحلات الخطوط الداخلية، وانتهت لوجود فنان معنا على الرحلة وكان جالساً في أول كرسي من الطائرة في الدرجة الأولى وبرفقته أحد أصدقائه، فقلت في نفسي: لم لا أقدم له نصيحة من يجب له الخير؟

أقلعت الطائرة وبدأنا تقديم الخدمات وكنت أثناء ذلك أقول في نفسي: كيف أبدأ وماذا سأقول، فكرت وقلت الله يعين، وبعد أن انتهينا من الخدمة استأذنت مشرف الطائرة أن أذهب لأكلم الفنان، فقال لي: كلمه يمكن الله يهديه، فشجعني، ذهبت للفنان وسلمت عليه وقلت له: يا بوعبدالله إني من أكبر المعجبين بك فطالمني وهو مبتسم، وقال حياك.. فقلت: أنا من صغري وأنا متابع أعمالك وكنت أقدك حتى إني مرة في سورية شاركت في مسابقة ضمن حفلة للعوائل وفزت بالجائزة الأولى، وقتها غنيت أغنية لك.. تحب أن أسمعك مقطعاً من الأغنية؟ قال لي تفضل، فبدأت أغني له.. لما انتهيت فرح كثيراً وقال لي: أنت تملك خامة صوت جيدة، لماذا ما أكملت؟ أكيد كنت ستصل، فقلت له: بصراحة أنا ما وجدت نفسي في الأغاني! استغرب وقال لي: أجل وأين وجدت نفسك؟! قلت في قراءة القرآن، فوجئ بالكلام وتغيرت الجلسة وبدأ الحوار يأخذ شكلاً ثانياً.

قلت: مثلما أسمعك مقطعاً لأغنيته أريد أن أسمعك آيتين من القرآن وأعطني رأيك، قال لي: تفضل، فبدأت قراءة الآيات ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلِتَنْظُرَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ...﴾ إلى آخر سورة الحشر.

وسبحان الله في تلك الساعة يسر ربنا لي ورتلت ترتيلاً ما أتذكر أنني رتلته من قبل،

**دعوة على متن طائرة؛  
مثلما أسمعك مقطعاً من  
أغنيته أريد أن أسمعك آيتين  
من القرآن**

في ندوة للبروفيسور العالمي «جون أدير» بـ «الهيئة الخيرية»

# لماذا كان محمد قائدًا ناجحًا؟

كتب: محمود بكر

«ما يميز محمد ﷺ هو أنه جمع كل صفات القيادة في شخصه، وكانت الصفة الأبرز في نجاح قيادته هي التواضع، فقيادته تخلو من التكبر والغرور، أما القادة الآخرون الذين شهدهم العالم فكان كل واحد منهم تبرز فيه صفة واحدة فقط من صفات القيادة، ولذلك كانت قيادته أعظم القيادات».

جاء ذلك خلال المحاضرة الجماهيرية التي أقيمت على مسرح الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بجنوب السرة مؤخرًا، للخبير القيادي البريطاني جون أدير حول «قيادة محمد ﷺ» بحضور أكثر من 300 شخص وعديد من الشخصيات البارزة كالدكتور طارق السويدان الذي قدم تعريفًا موجزًا للمحاضر والمحاضرة.





## الجنود بلا قائد كالأغنام بدون راع.. والتغيير كلمة السري في الرائد الناجح

المشتركة أساس للنجاح، وأعتقد أن العادات سواء أكانت غربية أو شرقية أو قبلية لكل منها مفهوم للقيادة، فالقبيلة لها مفهومها الخاص في القيادة، وذلك حسب طبيعة العيش في الصحراء، فالحياة القبلية نموذج للقيادة الحادة والناجحة، فلقد عاشت حياة القبيلة والبدو في المملكة الأردنية الهاشمية، حتى إنهم أعطوني اسماً بدوياً (سويلم)، ولقد تأثرت كثيراً في حياتي بهذه الفترة، فأنا أعتقد أن قيادة القبيلة نموذج للقيادة الجادة والناجحة، مما جعلني أبحث في حياة النبي ﷺ، فلقد عاش في هذه البيئة القاسية، وكان يمشي 9 أيام من مكة إلى قبيلة بني سعد، وغير ذلك، وانظروا إلى حوارهم معهم، فهو يخاطبهم بنفس اللغة، والأسلوب الذي يفهمونه، ففي أثناء قتاله مع هوازن أشيع خبر أن محمداً قد مات، فنادى بأعلى صوت حتى يرفع معنويات جنوده «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبدالمطلب»، فالعرب يستخدمون أسماء الأجداد أحياناً، فهو يتحدث بنفس الأسلوب ليكون قريباً منهم وتصل الرسالة سريعاً، وهناك مواقف أخرى موافقة لعادات القبيلة والبدو.

في العالم العربي لدينا عدد من المراكز في الكويت وفي المملكة العربية السعودية كما في المدينة المنورة، وتشارك الأمم المتحدة في بعض المراكز.

### لماذا كان محمد ﷺ قائداً ناجحاً

وتابع: إن واحداً من أهم القادة في العالم هو محمد ﷺ.. فلماذا؟ هذا هو موضوع ندوتنا.. والإجابة في كلمة واحدة «التغيير»، فالتغيير مرتبط بالقائد والقائد مرتبط بالتغيير، فبدونه حتى أعظم القادة لن يكون مؤثراً، فالتغيير هو طاقة القيادة، فأنت تحكم على قائدك من درجة التغيير والتأثير الذي يسببه فيك.

وهناك نوعان من التغيير، مرغوب وغير مرغوب، فالقيادة تهدف للتغيير المرغوب، والتغيير لا بد له أيضاً من استمرارية لكي يكون فعالاً في حياة البشر.

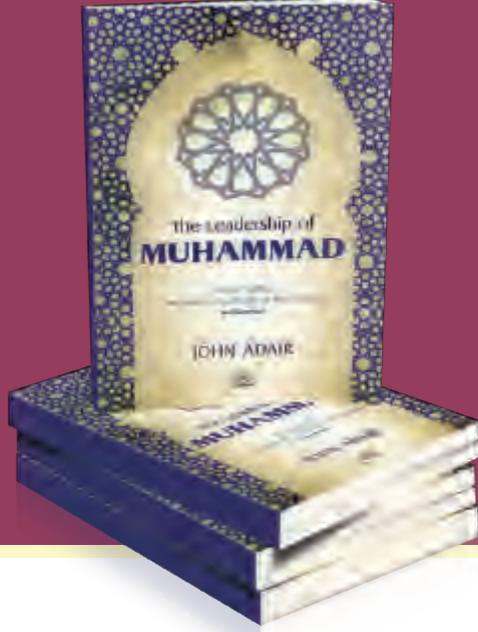
في عام 1979 عينت كأول أستاذ جامعي في العلوم الإدارية والقيادة، وحتى الآن مازلت أبحث ولكن هذا ليس شيئاً فمجرد المعرفة لا يعني قائداً عظيماً، فالعادات المشتركة والخلفية الثقافية والاجتماعية

بدأ جون أدير محاضراته قائلاً: «أشكركم جميعاً على دعوتكم لي وحسن المقابلة، ويسعدني أن التقي معكم على ضوء القيادة في حياة النبي محمد ﷺ، وقد كنت متردداً لأنني أعرف أن كل الأشخاص لديهم المعرفة عن النبي أكثر مما أمتلك، لذلك فهي مناقشة وحوار أكثر منها محاضرة».

### القيادة في العالم

وأضاف: دعوني أخبركم عن حقيقة الثورة التي يعيشها العالم هذه الأيام، إنها بسبب تغير النمط التقليدي في القيادة والإدارة إلى الطريقة الحديثة في الإدارة، وذلك في مختلف القطاعات، ففي عام 1968، كان هناك كتاب واحد عن القيادة فلم يكن هناك تركيز على ذلك الموضوع، ومنذ ذلك الحين بدأ الاهتمام بالقيادة، والآن هناك مئات الآلاف من المجلدات وملايين المواقع الإلكترونية عن موضوع القيادة.

ويوجد آلاف المراكز القيادية في أمريكا والصين التي تطورت سريعاً في السنوات الأخيرة بفضل القيادة والآن الصين بها أفضل الأفكار القيادية بالعالم.



لديه قدرة على مواجهة الصعوبات وأن يحترم الآخرين وأن يشاركهم المسؤولية، وبالطبع يرتبط بالتقاليد المجتمعية حتى يكون مقبولاً ممن حوله.

إن المعرفة والمعلومات النظرية هامة للغاية لأي قائد، فهناك أساسيات معرفية لا بد أن تتوافر في القائد ومن دونها لا يصبح القائد فعالاً أو مؤثراً فيمن حوله.

الجماعة أيضاً عامل كبير في نجاح القيادة، فلا بد أن تكون الجماعة مؤمنة بقائدها، متفاهمة مع بعضها، مطيعة، مقتنعة بالهدف التي تسعى من أجل تحقيقه، فالجماعة هي الطاقة والقوة الدافعة التي تتحرك نحو تحقيق الهدف.. والقائد الناجح يهيئ المناخ من خلال ثلاث أشياء: المهمة، والفريق والأفراد.

### الكل قائد في مجاله

الجنود بلا قائد كالأغنام بدون راع مع الفارق، فالقيادة تدفع الجميع للارتقاء كالقافلة طريقها واحد وهدفها واحد، ولكل إنسان وظيفة ويجب أن يكون قائداً في مجاله وأن يتعلم فن القيادة قبل أو بعد الالتحاق بوظيفته، فالطبيب والمدرس والمهندس وغيرهم هم قادة في مجالاتهم.

استقلالية، وتعتمد على أنفسها، فمن الأولى أن نهتم بكرامة الإنسان ونعلمه فن القيادة لكي يكون مستقلاً، فالقيادة هي القدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الموقف المناسب، وفي التوقيت وبالطريقة المناسبة.

### سر القيادة الناجحة

وواحدة من أهم متطلبات القيادة هي الثقة، أي أن يثق فيك الآخرون، فهناك فرق شاسع بين القائد الصادق الذي يثق فيه أتباعه وبين القائد غير الصادق، ولقد كان النبي ﷺ معروفاً بـ«الصادق الأمين»، وهذا يعطي القائد قوة وثقة ويجعل الأشخاص مصرين على النجاح في العمل.

وهناك فارق كبير بين القيادة والشعبية، وحب الشهرة ليس من صفات القائد المسلم، ولكن النبي ﷺ كان يوصف بالإنسانية والكرم والعدل والحلم والرفق والرحمة والشجاعة والصبر والتواضع والأمانة والصدق.

وتظهر شخصية القائد جلية في المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ القرار، فالقائد الناجح يعرف ما يفعل وما يجب القيام به، في بداية تخصصي في مجال القيادة والإدارة تعلمت أن القائد يجب أن تكون

### قيادة مميزة

وتساءل المحاضر قائلاً: لماذا يكون شخص بعينه دون الآخرين قائداً؟ لماذا يقبل الأشخاص قيادة قائد دون غيره؟ وقال: الإجابة في ثلاث نقاط:

1 - السمات الشخصية للقائد، فالنبي ﷺ نموذج أخلاقي لديه قيم سامية، ولديه توازن بين العقل والروح، والجسد والعاطفة.

2 - دراسة ومعرفة أهداف القيادة: فالقيادة لا بد لها من هدف واضح، ورؤية بعيدة حتى يكون الجميع على دراية ووعي بما هو مطلوب، والعلم أساسي للقيادة ولكنه ليس كل شيء.

3 - المجموعة أو الأشخاص، وكلمة شخص لها دلالة كبيرة أكثر من كلمة فرد، فالشخص له سمات مميزة، إيجابي في المواقف، مميز للهدف الأسمى من الرسالة، وبذلك يكون إيجابياً.

وزاد: قابلت مندوب الأمم المتحدة المسؤول عن تحسين أوضاع المرأة، وقلت له: الأمم المتحدة لا تهتم بالقيادة الصحيحة التي تحترم الآخرين وشخصياتهم المستقلة، وضربت مثلاً بالقطم التي تربي صغارها على صيد الفئران، وذلك حتى يكون لها



جبر الخالدي

## الإسلام دعوة إنسانية

جاء الإسلام مبشراً وداعياً الناس كافة إلى حياة هانئة وسعادة أخروية، والناس منهم من ولد مسلماً تبعاً لعقيدة آبائه، ومنهم من اعتنق الإسلام في مراحل متأخرة في حياته فأحسن استغلال هذه الفرص التي هيأها الإسلام له، ومنهم من كان لا يعرف الإسلام ولم يسمع به من قبل، لكن لحسن حظه دخل الإسلام لهجرته للبلاد الإسلامية، ومعرفته الإسلام على يد هيئات إسلامية دعوية على رأسها لجنة التعريف بالإسلام.

وأستطيع أن أرى في ذلك «هجرة» للمهتدي الجديد من معتقداته السابقة إلى «مجتمع جديد» قائم على رسالة السماء قوامها «التوحيد» وطريقها «نور الهداية»، فقد شمع النور وانبلج «الفجر».. إنه فجر الإسلام الذي سار في طريقه هذا المهتدي الجديد، مصداقاً لقوله عز وجل ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾، فقد دخل اليقين إلى قلبه فبات مسلماً، ومن ثم سار في طريق الإيمان.

إن الإسلام سهل والدخول فيه ميسر لمن أراد اعتناقه، فليس لمن أراد أن يدخله أن يأتي بالوسطاء لكي يمهّدوا لدخوله، فباستطاعة الإنسان وبمفرده أن يدخل الإسلام، وأن يصبح مسلماً دون عناء، فما عليه إلا أن ينطق الشهادتين وهما كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان.

والمهتدي الجديد يؤمن بأن لهذا الكون خالقا هو الله عز وجل الذي أرسل رسولا هو أشرف الرسل محمد ﷺ فمن نطق بهما أصبح مؤمناً وفرداً من أفراد المسلمين، ويتضمن ذلك إقرار الإنسان بعبوديته لربه، وأن محمداً ﷺ عبده ونبيه الذي يجب اتباعه فيما أوحى إليه الباري عز وجل، ويقوم المهتدي الجديد بأداء الصلوات الخمس في أوقاتها، وكل ما أوجبه الله من فروض الإسلام الأخرى، وما كل ذلك إلا لروعة الإسلام وسهولة تعاليمه التي أوصى بها رب السماء، فالإسلام وسط في عقيدته ومنهجه، والمسلم يتلقى التربية الوسطية الصحيحة، معنى يشمل كل خصلة حميدة، ولذلك فإن دعاة المهتدين الجدد يسلكون معهم منهجاً وسطاً، يرغبهم في الإسلام ويهيئ لهم سبل الدخول إليه، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾.

## القبيلة نموذج للقيادة الجادة والناجحة.. والثقة أهم متطلبات القيادة

### شروط النجاح

للنجاح العظيم ثلاثة شروط، أولهما شعب عظيم، وثانيها أزمة كبيرة، وآخرها شخص عظيم، وما يميز محمد ﷺ هو أنه جمع كل صفات القيادة في شخصه، وكانت الصفة الأبرز في نجاح قيادته هي التواضع، فقيادته تخلو من التكبر والغرور، أما القادة الآخرون الذين شهدهم العالم فكان كل واحد منهم تبرز فيه صفة واحدة فقط من صفات القيادة، ولذلك كانت قيادته أعظم القيادات.

### جون أديري في سطور

- إحدى المرجعيات العالمية الأولى في ميادين القيادة وصناعة القادة.
- منحه جمهورية الصين الشعبية لقب «بروفيسور فخري» تقديراً لأبحاثه المميزة ومساهمته في ميدان القيادة.
- بين عامي 1981 - 1986 عمل البروفيسور جون أديري مع السير جون هارفي جونز في (ICI) ليقدم إستراتيجية تطوير قيادي أسهمت في تحويل تلك المؤسسة من عملاق بيروقراطي خاسر لتصبح أول شركة بريطانية تحقق ربحاً يتجاوز البليون باوند.
- كتب أكثر من 50 كتاباً كلها في القيادة، توج أعماله الكتابية بكتابه الشهير «قيادة محمد» - 2010، وقد تم اختياره من قبل المعهد البريطاني للإدارة لجائزة أفضل كتاب في الإدارة لعام 2011.
- في عام 1979 أصبح جون أديري أول بروفيسور لدراسات القيادة على مستوى العالم في جامعة سوراى البريطانية.
- في 2009 عين البروفيسور جون أديري أستاذاً لدراسات القيادة في كلية الكوادر لمنظومة الأمم المتحدة (United Nations System Staff College) في مدينة تورين.
- وهو مستشار التدريب القيادي للأكاديمية العسكرية الملكية ساندهيرست-سوراى.

طفلة مسرورة بمشروع الحصاد في بوركينا فاسو



بعديسة  
ماجد سلطان



الشيخ نبيل العوضي  
مدير مبرة طريق الإيمان

## المهتدون حول الكعبة

**مهتدية تدعو شقيقتها إلى  
الإسلام عبر الإذاعة: وجدت  
في الكعبة ماكنت أبحث عنه  
طوال حياتي**

ولقد استضافت إذاعة الكويت إحدى المهتديات من اللاتي كن يؤدين مناسك الحج وأجرت معها لقاء فأخذت هذه المرأة تبكي أثناء اللقاء مناشدة شقيقتها اللتين على دين غير الإسلام، وتقول لهما من خلال هذا اللقاء: بالله عليكما أن تسلما وأن تأتيا إلى ذلك المكان (البيت الحرام)، لقد وجدت في بيت الله ضالتي، وجدت سعادتي، وجدت ما كنت أبحث عنه طوال حياتي.. إنها تدعو الله أن يدخل أختيها في الإسلام ويمن عليهما بدينه كي تشاهدا ما شاهدته في الحج من نفاتح إيمانية ومشاهد روحية عظيمة تسعد بها النفس ويطمئن بها القلب.

وتلك قصة أخرى يقول صاحبها: لقد رأيت بعض المهتدين التابعين لإحدى الحملات في لجنة التعريف بالإسلام أثناء رحلة الحج في تلك البقعة الطاهرة وهذا المكان المقدس، وكان الناس في الحملات الأخرى يلتزمون بأداء مناسك الحج أو العمرة فقط، رأيتهم يواصلون الليل بالنهار تقرباً إلى الله، رغبة في طاعته وخشوعاً وخضوعاً إليه.. يقول بعض المهتدين: نريد أن نذهب إلى بيت الله الحرام منذ صلاة الفجر ولا نرجع إلا بعد صلاة العشاء، لماذا؟ يقولون: نحن نعيش في سعادة لا نريد أن ننقطع عنها أبداً.. ﴿وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾، نعم إنها شعائر الله ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾.

إننا ندعو أهل الخير وأصحاب الأيدي البيضاء والصالحين إلى المشاركة في مشاريع الحج والعمرة التي تطلقها لجنة التعريف بالإسلام بشكل مستمر ودعمها لتثبيت الدين في قلوب المهتدين.

تُسيّر لجنة التعريف بالإسلام كل عام رحلة لأداء فريضة الحج وعدة رحلات للعمرة، وهذه الرحلات خاصة بالمهتدين الجدد، أما ما يحدث في هذه الرحلات فإنه أمر عظيم، وإن الإنسان ليبكي عندما يستمع إلى بعض تلك المواقف أو يرى تلك المشاهد.

هناك أناس أسلموا لكنهم لم يروا الكعبة، أول بيت وضع للناس لعبادة الله عز وجل، بيت نادى نبي الله إبراهيم عليه السلام الناس لحجه.. نحن في لجنة التعريف بالإسلام لا نأخذ إلى العمرة الذين أسلموا مباشرة إلا بعد أن يتعلموا الإسلام جيداً، من خلال الدورات الشرعية حتى يكونوا مستعدين لأداء مناسك الحج والعمرة، فإذا أسلم الإنسان وذهبنا مباشرة به إلى ذلك المكان ربما ينفر وربما لا يعي معنى تلك الشعائر، فبعد أن يتجهز ويتدرب في لجنة التعريف بالإسلام، نذهب به لأداء مناسك الحج والعمرة.

يقول أحد المهتدين: لما دخلت إلى بيت الله الحرام ورأيت مشهد الطواف حول الكعبة، الأبيض والأسود والغني والفقير والصغير والكبير، لباسهم واحد، شعارهم واحد، هدفهم واحد، قبلتهم واحدة، يسيرون في اتجاه واحد، لما رأيت ذلك المنظر بكيت وقلت سبحان الله! ما جمع هؤلاء إلا رب البشر، فالله عز وجل قال لنبيه إبراهيم عليه السلام: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾.

وهذا مهتد آخر يقول: تمنيت أن أطوف بالبيت الحرام وأن أجلس عند الحجر الأسود وأن أسجد لله في ذلك المكان ولا أخرج منه إلا بعد أن يقبض الله عز وجل روحي.



جمعية النجاة الخيرية

محتاجون  
ينتظرون  
الصدقة ..  
فهل أنت المبادر؟



توزيع تمويين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية .

زكاة - صدقات - كفارات - نذور - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - اصدارات دينية

.. صدقتك ظلك

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها لمن هو في حاجة لها، لتتعم بثوابها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل إمريء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس»

رواه ابن خزيمة وصححه الألباني

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان



لجنة زكاة الجابرية  
جمعية النجاة الخيرية

ت: 25324614  
م: 99228469  
ف: 25341092

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -  
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة  
تنفيذ أحكام المرور



عبدالرحمن تانجال  
كاتب وباحث في مقارنة الأديان

## دور الإسلام في بنية الإنسان

الإسلام دين إلهي يمتاز عن غيره من الديانات الأخرى برؤيته ورسالته وبأن قوانينه صالحة للتطبيق في كل مكان وزمان، وهو طريق الحياة الذي يمسه حياة الإنسان ظاهرياً وباطنيّاً، لأنه هو فطرة الإنسان كما وصفه الخالق تبارك وتعالى ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾. وهناك ظاهرة لا تُجحد وحقيقة لا تُنفي، أنه إذا بعد الشيء عن دائرة فطرته انحرف ثم يواجه السلبيات والخسائر حتى يهلك، كالفلك إذا انحرفت عن المجرى تهلك بمن فيها، وكذلك إذا بعد الإنسان عن فطرته الحقيقية، يواجه مشكلات وعوائق في ممر حياته، أما الفطرة التي ذكرناها من قبل فهي دليل الحياة الذي أعده الخالق للإنسان.

إن عالم الحيوانات والكائنات الأخرى ما عدا الإنسان يخضع لقواعد هذه الفطرة طوعاً أو كرهاً كما قال تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبِغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾، وقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ﴾.

إن الإسلام ينبه إلى أن الإنسان في أمس الحاجة لتطبيق قواعد الدين في كل معاني الحياة ويدعوه إلى أن يخضع لفطرة الله لكي يتخلص من السلبيات ويمتلئ بالإيجابيات، والفطرة هذه تشتغل في الحياة تارة وتدافع المخاطر الآتية في بعيد المستقبل أو قربه تارة، فحينما يمنع الزنا يدفع معه المخاطر المؤدية إليه، لأن الدين هو ميزان الحياة ونظام التوازن، ولذا أنذر تبارك وتعالى ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾.

والذين هتكوا الحدود وطفخوا في الميزان قد واجهوا عاقبة مريرة، إما استؤصلوا بأيدي الآخرين أو هلكوا بالكوارث، والتاريخ شاهد على مر الزمان في عاقبة فرعون وأهله وفي عاقبة أهل عاد وثمود وقوم نوح ولوط.

### منهج بنية الإنسان

إن التخطيط والتركيز من أهم مواصفات الأمن والسلامة، والدين الإسلامي رسم خطاً ثابتة ورأسخة لاستمرارية عمل الإنسان دون انقطاع ولا انفصال ولا انحراف، وباعتبار أهمية الخطط الاستراتيجية لبنية الإنسان وتطوراته على مر الزمان، والإسلام خطط حياة الإنسان على أساسين هامين هما التزكية والتحرير (Purification & Liberation).

### التزكية

عندما أرسل الله عز وجل خاتم الأنبياء محمد ﷺ بين لنا أهمية التزكية، يقول تعالى: ﴿لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾، وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.

إن هذه الآية توضح لنا أن القوم قبل دعوة الرسول ﷺ كانوا في ضلال، وبالتالي فهم في حاجة إلى تزكية نفوسهم لتربيتهم وتمييزها ليرفع مراتبهم في المجتمع، لأن الفلاح والفشل يعتمدان على أساس تزكية النفوس، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾، هذه الآية تبين أهمية التزكية في حياة الإنسان وقد وردت بعد ذكر مهام الأفلاك والظواهر الكونية من سورة «الضحى».

إن فكرة تزكية النفس هي البنية التحتية (infra structure) لصياغة الشخص والأسرة والمجتمع في بناء الحياة البشرية حتى تتلذذ النفس بالسعادة الأبدية، وهي إكسير لعدم الاستسلام للمشاعر السلبية. إن الطب الحديث قد اكتشف أن تزكية النفوس هي سبب السعادة والاستقرار النفسي وأن الغضب والحسد والكبر الذي يرتفع في القلوب يؤثر تأثيراً فعالاً في إنتاج هورمونات إضافية تضر بالصحة وتكون سبباً لزيادة ضغط الدم وغيرها من التأثيرات السلبية في جسم الإنسان، أما انشراح الصدر فيوفر للإنسان الطمأنينة والاستقامة.

والتزكية هي تطهير النفس من الرذائل والتخلي بالأخلاق المحمودة مع التخلي من الأخلاق والأوهام المنكرة التي تضر ليس فقط جسمياً بل نفسياً، ويثبت الدين بتزكية



محمد اسعيدة

## التوق إلى حج بيت الله

حج بيت الله الحرام من أهم وأعظم الأمانى التي يتمنى أي مسلم أن يكتبها الله له حتى يتطهر من ذنوبه ويرجع إلى ربه ويزيد ويكبر إيمانه ويقتررب أكثر من الله، لأن حج بيت الله ورؤية الكعبة والوقوف على عرفة لها وقعها الخاص في نفس كل مسلم، فهذه الأماكن المقدسة عند المسلمين هي أماكن غير عادية، لأنها تحمل في طياتها رهبة الزمان والمكان وجلل الحدث، حدث ظهور وانبعث الدين الإسلامي الحنيف إلى العالمين في تلك الأصقاع، فمن هناك بزغت شمس الإسلام وعاش وترعرع الرسول الأكرم وصحابته الكرام، وغالباً ما يكون للحج الأثر الأكبر في حياة المسلم، ويمثل المنعطف الأهم في مسيرة حياته وعلاقته بربه ودينه، فزيارة البقاع المقدسة تبقى غاية كل مسلم، وتبقى محفورة في ذاكرة كل من زار تلك البقاع لهول وعظمة ما تشاهده عيناه من معالم وأثار تاريخية تحكي قصة ظهور الإسلام في تلك البقاع التي هي في الأصل موطن رسول الله ﷺ، وكذلك الأماكن التي تربي وترعرع ونشأ فيها، وأوحى الله إليه فيها سبحانه وتعالى القرآن الكريم ليقرأه على الناس ويعمل على نشره والتعريف به بين الشعوب والأمم ليكبر بعد ذلك ويتعاضم وتبدأ معه مسيرة حضارة من أعظم الحضارات التي عرفها التاريخ الإنساني ألا وهي الحضارة العربية الإسلامية التي غيرت مجرى التاريخ وأرست قيماً ومبادئ إنسانية عمادها احترام الإنسان دون النظر إلى جنسه أو لونه أو دينه.

### إلى النجاة

إن جميع الرسل الذين جاءوا بهدي الله دعوا قومهم إلى النجاة، لأن الإسلام يوفّر النجاة والنجاح في كل معاني الحياة الإنسانية، وقد دعا الرسول ﷺ قومه إلى النجاة ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النِّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ تَدْعُونَنِي لَأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْغَيْرِزِ الْغَفَّارِ﴾، والنجاة تعني هنا الفلاح في الدارين، ﴿قد أفلح المؤمنون﴾.

إن دليل حياة الإنسان من المهد إلى اللحد يمهّد له جوّاً صحيحاً وصحياً في جميع مراحل حياته الدنيوية منعاً من السلبيات التي تأتي للإنسان بالمأساة والكوارث الدائمة ويشرح صدره بافتتاح نور الدين في قلبه، ويعطره بريجه عندما يلم بأدابه ومعاملاته، وكلما تشدّد علاقة قلبه بالترام قيم الدين تكثر تأثيراته في سلوكه حتى يكون حاملاً طيباً للإسلام وينشره في كل المجالات التي دخل فيها كما قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأَ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأَنْجَارِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ»، لأن دستور دين الله هو القرآن الذي هو نور فيه تبصرة وبرهان ﴿وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً﴾، فلو فهم الإنسان حق الفهم لعرف أن الحياة لا تنتهي بالموت بل تبدأ بشكل جديد.

ولو علم الماديون والملاحدون أهمية دور الدين الإلهي في حياة الإنسان لخرجوا من ضيق دائرة آرائهم ودخلوا إلى سعة أفكار الإسلام مطيعين لأوامر الله ليخلصوا حياتهم مما يواجهون من التحديات والسلبيات حتى يعلموا أن هذا الطريق ليس بعائق التقدم ولكنه طريق إيجابي لحل المشكّلات وممر إلى السعادة والاطمئنان ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾.

العقل، لأن العقل إذا زكى فإنه يزكي الجوارح، يقول الإمام الغزالي رحمه الله: «وقد أمر ابن آدم بأن يكشف ظلم الجهل بنور العقل، خوفاً من الفتنة».

### التحرير

التحرير هو أولى خطوات النجاة، ولقد حرر الإسلام قلب العبد ونفسه من الأغلال التي كانت تحبسها في دائرة المعتقدات الباطلة والأفكار الفاسدة، يقول تبارك وتعالى عن دور الرسول ﷺ في أمته ﴿وَيَجْرِمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾، وجاهد الرسول وأصحابه لتأسيس رسالة التوحيد وأعتق أمته من الشرك والخوف من غير الله وأنتقدهم من ظلمة الجهل والعصيان إلى نور العلم والإحسان، فنادى الرسول ﷺ أهل مكة من ضيق الدنيا إلى سعة الرسالة الإلهية ووعدهم الأمن ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾، وعلمهم علوماً لم يعرفوها من قبل وعرفهم بأن الظواهر الكونية من مخلوقات الله وآياته تدل على وجود الله، ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾.

وأسس الإسلام الحجر الأساسي في العلوم، لأن العلم كان نقطة تحول حياة الإنسان في تاريخه ومورد تنمية مواهبه العقلية والروحية، ولذلك جاءت أول كلمة في القرآن ﴿اقرأ﴾، لأن القراءة والتفكير والتدبير قادرة على رفع مكان الإنسان إلى العلا، ولذا أمر الرسول ﷺ أمته بقوله: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، فالعلم هو طريق النجاة من أغلال الأوهام.

# رجل الأعمال الكندي محمد الشريف: «من الغرب».. مؤسسة دعوية عملاقة لتعليم الإسلام في كندا

حوار: عامر أحمد

## هل هناك كتب معينة أو مقرر محدد تفرضه المؤسسة؟

وجدنا من خلال التجارب أن الدارسين يحبون أن يجمع الأستاذ بين أكثر من كتاب، ولا يقتصر على كتاب واحد، ونحن نطلب من الأساتذة أن يجمعوا بين كتب التراث والكتب الحديثة، فالأصل في الدورات ليس دراسة كتاب معين، بل دراسة العلم نفسه، وفق ما يراه الأستاذ مناسباً للطلاب.

## هل تستهدفون شريحة معينة؟ وماذا تقدمون للمسلمين الجدد تحديداً؟

الدورات التي نقيمها تقدم لكل المسلمين بلا استثناء، والمسلم الجديد في الغرب لا يجد جهة تعلمه الدين مثلما نجد عندنا، فهو ربما يجد من يعلمه الوضوء والصلاة، ثم يقرأ كتاباً أو اثنين وينتهي الأمر عند هذا الحد، لكن عندنا الأمر يختلف، فنحن نعلم القرآن والتفسير والحديث والفقه وسائر العلوم الإسلامية باللغة الإنجليزية، لأن هناك مدارس أخرى تعلم اللغة العربية، فهذا ليس تخصصنا.

## هل تعملون على إعداد دعاة مشاهير وقادة مبرزين يتولون أمور الدعوة في أوساطهم فيما بعد؟

في الحقيقة نحن لا نركز على إعداد وتخريج دعاة بقدر ما نركز في المقام الأول على أن يصبح المسلم في الغرب قادراً على عبادة ربه حق العبادة، وعلى فهم القرآن وتلاوته،

نهتم بالشهادات بقدر ما نهتم بالتعليم. كم تستغرق فترة الدراسة لديكم؟

نحن نأخذ وقتاً كبيراً مع الطلبة، لأن أكثر الدارسين غير متفرغين، فلا تقتصر الشرائح التي تخدمها المؤسسة على الصغار فقط، بل نعلم كل الأعمار من الذكور والإناث، ولهذا ربما استغرقت الدراسة عشر سنوات، كما أن علوم الشريعة متفرعة ومتشعبة، وإن شاء الله هذه السنة ستخرج دفعة جديدة، لكن التخرج ليس مهماً بقدر أهمية أن يتعلم هؤلاء المسلمون أمور دينهم، والحمد لله درس عندنا منذ أن أسسنا هذه الجامعة منذ عشر سنوات تقريباً ٣٥ ألف دارس.

## ما طبيعة المناهج التي تدرس في مؤسستكم؟

لدينا بعض الأساتذة الذين درسوا في الأزهر الشريف بمصر، ولدينا أساتذة درسوا في السعودية، ولدينا أساتذة مغربيون، ولدينا أناس درسوا في أمريكا، ونحن لا نلتزم بمنهج فقهي أو عقدي معين، بل نركز على تعليم الدين بشكل عام، بعيداً عن أي خلافات أو عصبيات لجنس أو لفرقة، والمدرسون الذين يدرسون عندنا من مشاهير الدعاة في أمريكا وكندا وبريطانيا، وربما لا يكونون معروفين في العالم الإسلامي في الوطن العربي مثل الشيخ وليد بسيوني والشيخ ياسر القاضي.

لا تزال «البشرى» تلاحق العمل الخيري أينما كان وحيثما وجد، تسلط الضوء عليه لتقدم نماذجه السامية للعالم أجمع، في صورة يفتخر بها كل مسلم يعتز بدينه.. محمد الشريف مدرس ورجل أعمال مسلم مولود في كندا لأبوين كنديين مسلمين، حينما بلغ الثانية عشرة ترك الإقامة مع والديه، وكان يسافر ساعتين بالطائرة ليصل إلى مدرسة تحفيظ القرآن التي أحقها بها والده، تقدم للإمامة وهو ابن 15 سنة، درس الشريعة الإسلامية في المدينة المنورة، وحصل على الماجستير في التسويق من أمريكا، أنشأ مؤسسة لتعليم الشريعة الإسلامية أشبه بالجامعة على مستوى كندا وأمريكا وبريطانيا وماليزيا، يقول عن دائرة عمل هذه المؤسسة: «ونحن منتشرون في 35 مدينة تقريباً نعلم فيها دين الله تبارك وتعالى.. التقيناه لنقف على حقيقة هذا العمل الدعوي العملاق فكان هذا الحوار».

## في البداية نريد أن نعرف القارئ بمؤسستكم الدعوية.

مؤسستنا اسمها «من الغرب»، والدارس فيها بفضل الله معروف دائماً عند الجاليات المسلمة في البلدان الغربية بتميزه وإتقانه، صحيح أن شهادتنا ليست معتمدة من جامعات الغرب، لكن مؤسستنا معروفة ومعتمدة عند المسلمين من خلال ما يمنحونه للدارس فيها من ثقة، فنحن لا



## المسلم الجديد في الغرب لا يجد جهة تعلمه الدين مثلنا .. ونريد أن نصل إلى كل الدول التي تتحدث الإنجليزية

الفقراء للدخول في الإسلام فهذا لا صحة له، لأن كثيرين يتركون أموالهم للدخول في الإسلام، ولا أحد عاقل يغير ملته من أجل المال، وإن حدث وفعل، فسرعان ما يرتد، وهذا ما لم يحدث، فالذين يدخلون الإسلام جددًا يدافعون عنه ويدعون إليه ويطبّقونه أكثر من غيرهم، والحقيقة أن لجنة التعريف بالإسلام تهتم بكل الشرائح دون تفریق.

### كيف تقيمون أداء الإعلام الإسلامي داخل الدول الإسلامية وخارجها؟

الإعلام الإسلامي في الدول العربية يؤدي دورًا مهمًا وفعالًا، أما في أمريكا وكندا والدول الغربية فليس هناك شيء اسمه إعلام إسلامي، فلا أحد يهتم بهذا الموضوع، فتجد المسلمين هناك مشتتين، لا شيء يجمعهم يسمعون منه، ونحن نتمنى أن يدخل أحد المسلمين الأغنياء في الغرب في هذا المجال، ويؤدي فيه أداءً حسنًا.

### بم تنصح المهتمين الجدد ومن يقومون بتعليمهم أمور دينهم؟

الذي يدخل في الإسلام جديدًا يأخذ الأمور بجديّة صارمة أكثر من اللازم، ولذلك أنصح بالرفق في الدين والبعد عن التشدد، كما أنصح معلمي هؤلاء المهتمين الجدد بالرفق بهم.

### أيهما تؤيدون.. التوسع الكمي أم التوسع الكيفي في الدعوة؟

لا بد أن يركز الإنسان في دعوته على هدف معين، إما هذا وإما ذلك، وكل ميسر لما خلق له، فهذا وظيفته الكم وآخر وظيفته الكيف، وعلى المسلمين أن يسيروا في الخطتين معًا، وإن قصروا في واحد منهما فهم مخطئون، لكن لا بد كما قلنا أن يراعى التخصص، ونحن نريد أن نصل بعملنا هذا من خلال مؤسستنا إلى كل الدول التي تتحدث الإنجليزية، سنغافورة واندونيسيا وغيرهما، على أن نسير في الاتجاهين معًا الكمي والكيفي.

### يتهم البعض لجنة التعريف بالإسلام بأنها تركز على الفقراء من الآسيويين، وربما ادعى آخرون أنها تقدم لهم الرشاوى والهبات ليدخلوا في الإسلام.. كيف ترون هذا الاتهام؟

كنت أظن أنهم ربما يهتمون لجنة التعريف بالإسلام بأنها تهتم بشريحة الأغنياء وتقتصر في حق الفقراء، والدليل على ذلك أنها تدعو قادة المسلمين في الغرب وتتباحث معهم في شأن الدعوة، أما أن تتهم بأنها تهتم بالفقراء من الآسيويين وغيرهم، فهذا أمر غريب، بل من المفترض أن تشكر عليه ويحمد لها سعيها إلى الاهتمام بطائفة لا ينظر إليها أحد، أما موضوع أنها ترشي

والقيام بشعائر الإسلام كلها، وهذا الدارس قد يكون طبيبًا أو مهندسًا... إلخ، وربما يكون هذا دافعًا فيما بعد إلى أن يصبح هذا الشخص من مشاهير الدعوة، فهذا إنما يكون بتوفيق من الله جل وعلا، وكثير من الذين درسوا عندنا ذهبوا إلى استكمال دراساتهم في السعودية وفي الأزهر فعرفوا قيمة الدراسة عندنا، فهي قد وفرت عليهم الكثير وأهلتهم مكنتهم من استكمال دراساتهم في هذه البلاد الإسلامية.

### ماذا لو أردنا أن نقارن بين المهتمين الجدد في الكويت وإخوانهم في الدول الغربية؟

في الحقيقة لا يوجد شيء اسمه المسلم الأوروبي الجديد، فهم مختلطون مع المغاربة والأتراك وغيرهم من المسلمين، ويعيشون مشاكلهم ويذوبون بينهم، أما في الكويت فالوضع مختلف، فالمسلمون الجدد يتعرفون بعضهم على بعضهم من خلال لجنة التعريف بالإسلام، وهذا ربما يساعد كثيرًا في دعوة ذوي هؤلاء من غير المسلمين، واللجنة في الحقيقة تفكر وتخطط بشكل مدروس، فهي كثيرًا ما تدعو قادة الدعوة في الغرب وتتبادل معهم الرؤى والأفكار، ثم يؤثر هؤلاء القادة فيمن معهم، فتكون بذلك قد قدمت الكثير للمسلمين الجدد في الغرب أيضًا.

# المجرية رافيليا.. عاشقة الكعبة المشرفة.. أسلمت وهي ابنة 70 عامًا

نجاة الطويل



نعم هذا ما أحب وهذا ما أريد، خذوني إلى هناك سأشعر بالراحة إذا ذهبت إلى هذا المكان، لقد ظلتت زمنًا طويلاً أتمنى الوصول إليه.

ثم قالت: كنت أدين بالمسيحية على المذهب البروتستانتي، وحين بلغت الثالثة والخمسين من عمري توفى زوجي وترك لي ابناً يعاني اليتيم وأعاني معه الترميل وقلة ذات اليد.. فمأذا عساي أن أفعل وأنا المؤمنة إلا الذهاب إلى من أرجو وأتوقع منه المساعدة، فذهبت إلى الكنيسة، ولكن وباللبؤس كانت كل كنيسة توجهني إلى الأخرى دونما فائدة تذكر وهذا أفقدني الأمل في مساعدتهم لي، فاتخذت قرار الاعتماد على نفسي وهذا ما كان.

بحثت عن عمل يعينني وابني اليتيم، فحصلت على وظيفة ممرضة في مستشفى فقد كنت أحمل شهادة في التمريض، وفي هذا العمل وفقني الله عز وجل فاستغنيت عن الكنيسة وعن كل الخلق.

كانت المنطقة التي فيها المستشفى يسكن

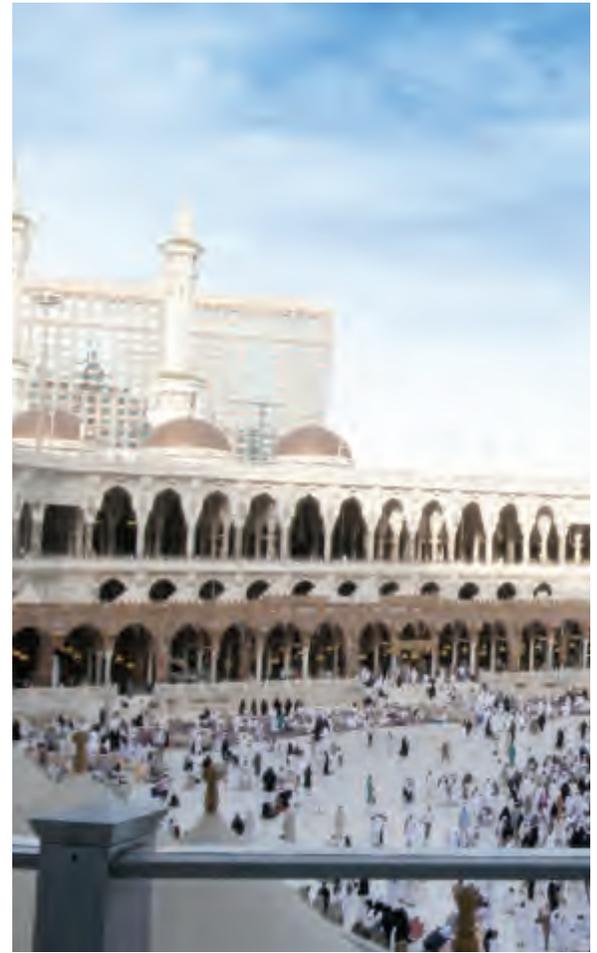
استقبلناها استقبلاً جيداً واحتفينا بها، حيث إنها ذات وجه ودود بشوش يطفح استبشاراً وسروراً، وهذا هو الانطباع الأول الذي رسمته أختنا الأوروبية على قلوب الداعيات وخاصة الداعية التي ستتولى دعوتها والحديث معها، مما خلق جواً من الارتياح والانسراح بين الموجودين، كان لسان حال الداعية قبل مقالها يقول: أهلاً ومرحباً بك، هات ما عندك حبيبتي، كل كياني يستمع لك وينصت، وكل علم تعلمته في ديني وطرق دعوتي سيكون بين يديك فتفضلي، عزيزتي رافيليا تفضلي احكي لنا حكايتك، لاشك أنها قصة شيقة تزيدنا حباً وثباتاً على ديننا.

جلست السيدة رافيليا تقص ما عندها قائلة: لقد ولدت في هنجاريا وعشت معظم حياتي المديدة في فرنسا وأنا الآن في عامي السبعين.

قالت ذلك ثم جالت بعينيها في الغرفة فوجدت لوحة للكعبة المشرفة، فانطلقت نحوها تتلمسها بيديها وتقول برقة ومحبة:

لماذا يختار إنسان عقيدة دون أخرى؟ قد يكون هذا السؤال أصعب سؤال يواجهه إنسان في حياته، أما كيف يستطيع اختيار العقيدة الصحيحة من بين العقائد الكثيرة التي تحيط به، فهذا إن حدث فلا بد أن تكون وراءه قصة عظيمة، من خلال هذا الباب نُقدم في كل عدد قصة من قصص المسلمين الجدد الذين دخلوا هذا الدين عن وعي وثقافة وتفكر ودراسة، مما جعل عقولهم قبل قلوبهم تقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله».. شهادة مُجردة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

دخلت سيدة أوروبية الملامح كبيرة السن إلى إدارة الشؤون النسائية في لجنة التعريف بالإسلام، تصحبها سيدتان من عائلة كويتية فاضلة، وكن قد حضرن بناء على موعد قد تم تحديده مسبقاً مع الإدارة لتحديد إحدى الداعيات للقاء السيدة الأوروبية، وعندما جئن كنا نستعد للقائهن بناء على الموعد المحدد.



## علقت صورة الكعبة في بيتي قبل دخولي الإسلام.. وكنت أشعر براحة عجيبة حين النظر إليها ولا أعرف سبباً لذلك



بيحث عنه، فقد قال نبينا الكريم ﷺ في الحديث القدسي يحكي عن ربه تعالى: «من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً...» فقد كتب الله اللطيف بها الخبير بصدقها أن تحصل على وظيفة ممرضة في المستشفى العسكري في الكويت، وهنا في بلدنا الحبيب رأيت الإسلام والمسلمين، وعلمت أن كل ما سمعته في وسائل الإعلام الغربية افتراء وحقد على الإسلام والمسلمين، فقد وجدت الناس في الكويت يمارسون الإسلام بحرية تامة متفاوتين في مدى الالتزام بدينهم، ولكنهم على العموم لم يكونوا أبداً إرهابيين.. عاشت رافيلاً في الكويت وتعرفت على عدد من الأسر الكويتية الطيبة وأخبرتهم برحلتها إلى الإسلام إلى أن وصلت إلى هذا البلد، فعرضوا عليها أن تشهر إسلامها في المكان المتخصص بهذا الشرف العظيم وهو لجنة التعريف بالإسلام، وإن كان لديها أي استفسار أو شبهة فستجد الإجابة الشافية هناك، وقد كان والله الحمد.. فكانت الإجابات على تساؤلاتها برداً وسلاماً أتم اليقين في قلبها ورفع عن صدرها غشاً خفيفاً كان لا بد له أن يزول حتى تضع قدماً راسخة في الإسلام بإذن الله.

فشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وسط تكبيرات رواد اللجنة وداعياتها والأسرة الكريمة التي أتت بها إلينا، وبُشّرت بأن أول هدية لها ستكون رحلة إلى مكة الحبيبة لأداء العمرة.

ثم خرجت من اللجنة تحيطها الدعوات بالثبات.. مُحَمَّلة بنسخة مترجمة من القرآن الكريم والنشرات الدعوية.. على أمل اللقاء بها قريباً لمتابعة دراسة أمور دينها.

وغيرها من الأعمال. ومن سنن الله في خلقه أنه خلقهم في كبد، فلا يوجد بشر على وجه الأرض منذ أن خلق الله تعالى آدم عليه السلام إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها إلا وقد ابتلي بالبشر والخير.

ظننت رافيلاً أنها بهذا الذي حققته قد اطمأنت، وشعرت بالأمن والأمان، ولكن هيهات هيهات.. فقد جاءها البلاء لتمتحن في ولدها وليمحص الله عز وجل إيمانها، ودائماً ما يكون البلاء على قدر الإيمان، لقد ابتليت بوفاة ولدها الوحيد الشاب الذي أفنت حياتها في تربيته والإنفاق عليه، فلما بلغ مبلغ الرجال توفي في حادث تحطم طائرة مُحَطَّماً معه قلبها من هذه الفاجعة، فأصببت بمرض ظننت أنها لن تشفى منه أبداً.

لكن رحمة الله الواسعة واستعانتها به وبقينها برحمته طوال فترة المرض رفع عنها البلاء فشفيت بإذنه تعالى، ولكنها ظلت إلى ذلك الوقت لم تعلن إسلامها، فكانت تمارس شعائر الإسلام من صلاة وصيام اثنين وخميس، ومساعدة أيتام وغيرها مما يحب ربنا ويرضاه من الأعمال سرّاً، ولنا أن نتساءل لم لم تُشهر رافيلاً إسلامها على الرغم من إعجابها الشديد بهذا الدين؟! كانت تلك السنوات التي اقتربت فيها رافيلاً من الإسلام هي نفس السنوات التي كثر فيها اتهام الإسلام بالإرهاب! وهذا ما كان يمنعه من دخول الإسلام بصفة رسمية، فهي من العقل والذكاء والثقافة ما يجعلها تعلم ماذا يعني إشهار الإسلام، والله سبحانه لا يترك عبده الصادق الذي

بها المسلمون، وهناك بنوا لأنفسهم مسجداً صغيراً يؤدون فيه شعائهم، وفي أثناء زهابي إلى عملي في المستشفى كنت أرى هذا المسجد، وفي هذه المنطقة تعرفت على الإسلام والمسلمين، فقد أهدى إلي نسخة مترجمة من القرآن الكريم، وكنت كلما قرأت في هذه الترجمة ازداد إعجابي بما يحتويه هذا الكتاب بين دفتيه، وخاصة وحدانية الله التي تكرر في معظم آياته، كما حصلت من المسجد على صورة للكعبة المشرفة فعلقتها في منزلي، وكنت أجد راحة عند النظر إليها، ولا أعرف سرّاً لذلك.

مرت الأيام والسنوات برافيلاً وهي تزداد قرباً من الله وتوكلًا عليه، فقد كانت تؤمن بوحدانية الله تعالى وقربه من خلقه قبل أن تتعرف على الإسلام، لذلك كان قلبها تربة خصبة لتقبل تعاليم دين التوحيد الإسلام، ومن مظاهر ارتباطها بالله سبحانه حرصها على سلامة الصدر واستشعارها محبة من حولها، وألا يمر عليها يوم إلا وقد عملت فيه عملاً صالحاً خالصاً لوجه الله تعالى من صدقة أو صوم أو مساعدة مريض..



محمد الشمري

المشرف العام لإدارة العلاقات العامة والموارد

وَعُرِفَتْ بهم، يعملون في صمت ابتغاء مرضاة الله تبارك وتعالى.. «البشرى» إذ تسجل أسماءهم في سجل الشرف الدعوي، وتقذف على رحلاتهم العلمية والدعوية، وأبرز إنجازاتهم وتجاربهم، تفسح لهم صفحاتها ليسدوا نصائحهم الدعوية للمسلمين وغير المسلمين.. وتقدم في كل حلقة داعياً وداعية.

لقد أثنى الله عز وجل على ثلثة من البشر فقال: «الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله...»، وتساءل القرآن نافيًا: «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين».. ومن هؤلاء المبلغين لرسالات الله دعاءة في لجنة التعريف بالإسلام، عُرفوا بها

### محمد أباتوم كاتيل



اسمي محمد أباتوم كاتيل، حاصل على مستوى العالمية في الدراسات الإسلامية من الجامعة النورية العربية، وكذلك في اللغة العربية، أعمل داعية بلجنة التعريف بالإسلام منذ 10 سنوات، وتبثع

في الدعوة إلى الله أساليب متنوعة مباشرة وغير مباشرة.

هناك عدة حالات إشهار مميزة شهدتها خلال فترة عملي في لجنة التعريف بالإسلام، منها حالة شخص هندوسي متطرف كان عضواً في جماعة المتطرفين الهندوسيين وشارك في المؤامرات والهجمات ضد المسلمين، وفي يوم من الأيام جاء ولده من المدرسة بقرآن مترجم إلى لغته وكان الذي أعطاه له زميله في المدرسة، وحينما رآه الرجل غضب غضباً شديداً ووثب على ابنه ضارياً إياه، فقال له الولد: يا أبي وماذا علينا لو قرأنا هذا الكتاب وتعرفنا على ما فيه؟ فهدأ الرجل وأخذ القرآن، وعندما فتحه وقعت نظرتة على سورة الإخلاص ووقع في قلبه معناها، ثم بدأ يقرأ القرآن بتأن وتفكر، وما إن أتم قراءته خلال شهر إلا وقد صار الإسلام أحب إليه من كل شيء، وشاء الله أن يجئ إلى الكويت، فدلته صديقه السعودي على اللجنة، وبعد حوار قصير أشهر إسلامه شاهداً أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وقصته تذكرنا بقصة أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه، خرج من بيته عازماً على قتل الرسول ﷺ ووصل إليه معلناً إسلامه متأثراً بما سمعه من القرآن في طريقه.. هذا، وقد أسلمت زوجته وأبناؤه أيضاً، فله الحمد.

ونصيحتي لإخواننا غير المسلمين أن يمعنوا النظر في حياتهم وفيما حولهم غير منحازين إلى أي اعتقاد أو نظرية لكي يصلوا إلى ربهم وخالقهم، وأما للمسلمين فأن يكونوا قدوة وأسوة للغير باتباع تعاليم كتاب ربهم وسنة نبيهم لكي يكونوا كما شاء الله «خير أمة أخرجت للناس».

### سايرينا صوفا الدين

اسمي فاطمة سايرينا صوفا الدين، من سريلانكا، أعمل داعية في لجنة التعريف بالإسلام منذ 3 سنوات، وكنت مدرسة في المدارس الحكومية بسريلانكا قبل المجيء إلى الكويت، كما أنني كنت أدرس المواد الشرعية في المركز الإسلامي بسريلانكا.

من مهماتي الوظيفية الأولى التي أقوم بها التعريف بالإسلام لغير المسلمات، والمشاركة في عديد من المعارض، كما أقوم بتوزيع كتيبات ونشرات اللجنة، وأشرف على حالات إشهار الإسلام وما يتبع ذلك من فتح الملفات وغيره، كما أنني أقوم بإجراء المسابقات لغير المسلمات وللمهتديات، كما أنني أقوم بالزيارات الدعوية للصالونات والمستشفيات والفنادق والأسواق والجمعيات التعاونية، وأترجم بعض أهم النشرات للدارسات.

أثمرت جهودي في التعريف بالإسلام عن إشهار إسلام 73 مهتدية منذ عملي في اللجنة، وكانت بينهن كثير من الحالات المميزة، كالمهتدية مالكا دامايانتي (مليكا) من سريلانكا، التي كانت تعتنق البوذية وتسكن في منطقة تبعد كثيراً عن المسلمين، وتعتقد أنه لا فرق بين الإسلام والبوذية، إلا إنها عندما جاءت إلى الكويت وعملت لدى أسرة كويتية وكانت تعاملها معاملة حسنة كأحد أفراد العائلة، تساءلت عن سبب معاملتها هذه المعاملة الطيبة، وكانوا حريصين على أن يعرفوها الإسلام، واصطحبوها إلى لجنة التعريف بالإسلام، وجلسنا معها وقمنا بتعريفها الإسلام ومبادئه، فأزلنا كل الشبهات والشكوك التي كانت لديها حول الإسلام، واستمر هذا الجهد معها أربعة شهور.. وأخيراً والحمد لله اعتنقت الإسلام.. لذلك أريد أن أقول لغير المسلمين عليكم أن تفكروا من هو الرب الحقيقي وتتأملوا في الخلق.

# التعريف.. تكليف

## مشروع الحقيبة الدعوية



## رسالتنا..

### الدعوة إلى الله.. ساهم بتوزيعها معنا

تم توزيع أكثر من 40 ألف حقيبة دعوية بأكثر من 14 لغة في عام 2010

**قيمة الحقيبة الواحدة 5 د.ك**



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

**IPC**

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل **22444117** الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر  
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117



# القسيس الأمريكي كينيث جينكينز.. أعلن إسلامه بعد مشاهدة مناظرة لديدات

إعداد: د. نايف فارس

واستمر هذا الوضع فقط بضعة أشهر قبل أن يتم إغلاق تلك الكنيسة، وبعد تخرجي من الثانوية والتحاقني بالجامعة تذكرت التزامي الديني وأصبحت نشطاً في المجال الديني، وبعدها تم تعميدي، وكطالب جامعي، أصبحت في وقت قصير أفضل عضو في الكنيسة مما جعل كثيراً من الناس يعجبون بي، وأنا أيضاً كنت سعيداً لأنني كنت أعتقد أنني في طريقي للخلاص.

كنت أذهب إلى الكنيسة في كل وقت كانت تفتح فيه أبوابها، وأيضاً أدرس الكتاب المقدس لأيام ولأسابيع في بعض الأحيان، كنت أحضر محاضرات كثيرة كان يقيمها رجال الدين، وفي سن العشرين أصبحت أحد أعضاء الكنيسة، وبعدها بدأت في الوعظ، وأصبحت معروفاً بسرعة كبيرة.

في الحقيقة أنا كنت من المتعصبين، وكان لدي يقين بأنه لا يستطيع أحد الحصول على الخلاص ما لم يكن عضواً في كنيسة! وأيضاً كنت أستتكر على كل شخص لم يعرف الرب بالطريق التي عرفته أنا بها، أنا كنت أؤمن بأن يسوع المسيح والرب عبارة عن شخص واحد.

يقول القسيس الأمريكي كينيث جينكينز عن قصة إسلامه:

في يوم الأحد كنا نتوجه إلى الكنيسة، وكنت أرثدي أحسن الثياب، وكان جدي هو المسؤول عن توصيلنا إلى هناك، وأتذكر أن الوقت كان يمر هناك كما لو كان عشرات الساعات! كنا نصل إلى هناك في الحادية عشرة صباحاً ولا نغادر إلا في الثالثة عصراً، أتذكر أنني كنت أنام في ذلك الوقت في حضن جدي، وفي بعض الأحيان كانت جدي تسمح لي بالخروج للجلوس مع جدي الذي لم يكن متديناً، وكنا نجلس معاً لمراقبة القطارات.

في أحد الأيام أصيب جدي بالجلطة مما أثر على ذهابنا المعتاد إلى الكنيسة، وفي الحقيقة كانت هذه الفترة حساسة جداً في حياتي، بدأت أشعر في تلك الفترة بالرغبة الجامحة للذهاب إلى الكنيسة، وفعلاً بدأت في الذهاب وحدي.. وعندما بلغت السادسة عشرة بدأت في الذهاب إلى كنيسة أخرى كانت عبارة عن مبنى صغير وكان يشرف عليها والد صديقي، وكان الحضور أنا وصديقي ووالده ومجموعة من زملائي في الدراسة.



# ” كنت أشعر بأن الكتاب المقدس به شيء من الصحة رغم حجم التحريفات التي به

لم يمر وقت طويل حتى عدت للولايات المتحدة الأمريكية من أجل الإجازة، وأخذت الانتقادات تضربني من كل جهة على ما أنا عليه من «قلة الإيمان» على حد قولهم! وأخذوا يصفونني بكل الأوصاف الممكنة، مثل الخائن والمنحل أخلاقياً، وكذلك كان يفعل رؤساء الكنيسة، ولكني لم أكن أعبأ بما كانوا يقولونه لأنني فرح ومسرور بما أنعم الله علي به من نعمة الإسلام، أنا الآن أريد أن أكرس حياتي لخدمة الإسلام كما كنت في المسيحية، ولكن الفرق أن الإسلام لا يوجد فيه احتكار للتعليم الديني، بل الكل مطالب أن يتعلم، تم إهدائي صحيح مسلم من قبل مدرس القرآن، عندها اكتشفت حاجتي لتعلم سيرة الرسول ﷺ، وأحاديثه وما عمله في حياته، فقممت بقراءة الأحاديث المتوافرة باللغة الإنجليزية بقدر المستطاع، أيضاً أدركت أن خبرتي بالمسيحية نافعة جداً لي في التعامل مع النصارى ومحاجتهم، حياتي تغيرت بشكل كامل، وأهم شيء تعلمته أن هذه الحياة إنما هي تحضيرية للحياة الأخرى، وأيضاً مما تعلمته أننا نجازي حتى بالنيات، أي إنك إذا نويت أن تعمل عملاً صالحاً ولم تقدر أن تعمله لظرف ما فإن جزءاً هذا العمل يكون لك، وهذا مختلف تماماً عن النصرانية، الآن من أهم أهدافي تعلم اللغة العربية وتعلم المزيد عن الإسلام، وأنا الآن أعمل في حقل الدعوة لغير المسلمين ولغير الناطقين بالعربية، وأريد أن أكتشف للعالم المتناقضات والأخطاء والتلفيق التي يحتويها الكتاب الذي يؤمن به الملايين حول العالم الكتاب المقدس للنصارى وأيضاً هناك جانب إيجابي مما تعلمته من النصرانية أنه لا يستطيع أحد أن يحاججني لأنني أعرف معظم الخدع التي يحاول المنصرون استخدامها لخداع النصارى وغيرهم من عديمي الخبرة، أسأل الله أن يهدينا جميعاً إلى سواء الصراط.

في تلك الأيام استطعت أن أحصل على عمل جديد في المملكة العربية السعودية، وكانت بداية جديدة.. لم يمر وقت طويل حتى لاحظت الأسلوب المختلف للحياة لدى المسلمين، كانوا مختلفين عن أتباع «اليجه محمد» العنصريين الذين لا يقبلون إلا السود، الإسلام الموجود في السعودية يضم كل الطبقات، وكل الأعراق، عندها تولدت لدي رغبة قوية في التعرف على هذا الدين المميز، كنت مندھشاً لحياة الرسول ﷺ، وكنت أريد أن أعرف المزيد، فطلبت مجموعة من الكتب من أحد الإخوة النشطين في الدعوة إلى الإسلام.

كنت أحصل على جميع الكتب التي كنت أطلبها، وقرأتها كلها، بعدها أعطوني القرآن الكريم وقرأته عدة مرات، خلال عدة أشهر، سألت أسئلة كثيرة جداً وكنت دائماً أجد جواباً مقنعاً، الذي زاد في إعجابي هو عدم إصرار الشخص على الإجابة، بل إنه إن لم يكن يعرفها كان ببساطة يخبرني بأنه لا يعرف وبأنه سوف يسأل لي عنها ويخبرني في وقت لاحق! وكان دائماً في اليوم التالي يحضر لي الإجابة، وأيضاً مما كان يشدني في هؤلاء الناس المحيرين هو اعتزازهم بأنفسهم! كنت أصاب بالدهشة عندما أرى النساء وهن محتشمات من الوجه إلى القدمين!

كل هذا كان رائعاً ولكن كان هناك شيء ينغص علي، وهو كيف لي أن أترك الدين الذي نشأت عليه؟ كيف أترك الكتاب المقدس؟ كان عندي اعتقاد بأنه به شيء من الصحة بالرغم من العدد الكبير من التحريفات والمراجعات التي حصلت له، عندها تم إعطائي شريط فيديو فيه مناظرة اسمها «هل الإنجيل كلمة الله؟» وهي بين الشيخ أحمد ديدات وبين القسيس جيمي سواجارت، وبعدها على الفور أعلنت إسلامي!

في الحقيقة في الكنيسة تعلمت أن التثليث غير صحيح ولكني في الوقت نفسه كنت أعتقد أن يسوع والأب وروح القدس شخص واحد! حاولت أن أفهم كيف تكون هذه العلاقة صحيحة ولكن في الحقيقة لم أستطع الوصول إلى نتيجة متكاملة بخصوص هذه العقيدة! وكنت أعجب باللبس المحتشم للنساء وكذلك بالتصرفات الطيبة من الرجال، وكنت ممن يؤمنون بالعقيدة التي تقول إن على المرأة تغطية جسدها! لا أن تملأ وجهها بالمكياج وتقول أنا سفيرة المسيح! كنت في هذا الوقت قد وصلت إلى يقين بأن ما أنا فيه الآن هو سبيلي إلى الخلاص، وأيضاً كنت عندما أدخل في جدال مع أحد الأشخاص من كنائس أخرى ينتهي النقاش بسكوته تماماً، وذلك بسب معرفتي الواسعة بالكتاب المقدس، وكنت أحفظ مئات النصوص من الإنجيل، وهذا ما كان يميزني عن غيري.

وبرغم كل تلك الثقة التي كانت لدي كان جزء مني يبحث، ولكن عن ماذا؟ عن شيء أكبر من الذي وصلت إليه! كنت أصلي باستمرار للرب أن يهديني إلى الدين الصحيح، وأن يغفر لي إذا كنت مخطئاً، إلى هذه اللحظة لم يكن لي أي احتكاك مباشر بالمسلمين ولم أكن أعرف أي شيء عن الإسلام.

عملت في كنيسة بمدينة تكساس ثم أخرى كان بها رجل محنك وخبير وعنده علم غزير، وهناك بدأت أسأل هؤلاء الأساتذة بعض الأسئلة ولكن هذه المرة بشكل علني في وقت المحاضرات.. كنت أسألهم كيف ليسوع أن يكون هو الرب؟ وأيضاً في نفس الوقت روح القدس والأب والابن و... إلخ، ولكن لا جواب! كثير من هؤلاء الفسائسة والوعاظ كانوا يقولون لي إنهم هم أيضاً لا يعرفون كيف يفسرونها لكنهم في نفس الوقت يعتقدون أنهم مطالبون بالإيمان بها!

# طفولة عيسى عليه السلام في مصر

د. مسعود صبري

رسل ملك الشام تريد قتل ولدك، كما حاول اليهود - أيضاً - قتل عيسى - عليه السلام - في صغره، ولما رأت أمه مريم بنت عمران أن ابنتها بات مهدداً بالقتل هربت به إلى مصر، وبقيت هناك حتى بلغ عيسى عليه السلام اثنتي عشرة سنة حتى استوى على عوده وشب عن الطوق، وقد قال سبحانه: ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾، وفسرها عدد من علماء التفسير بأن المقصود بالربوة الخضراء وما معه من الماء أنها مصر.

وما ورد بشأن عيسى - عليه السلام - مما حصل في ولادته هو مما نقل في عدد من الأنبياء - عليهم السلام - وهو بمثابة إيدان بمولد نبي من أنبياء الله تعالى حتى يعلم الناس ويتهيأوا لمجيئه، إذ ميلاد النبي يكون من الخير والبركة على الناس وما يعود عليهم من النفع، كما أنه بشارة إلى تصحيح أوضاع البشرية من الوثنية والشرك إلى الاستعداد للعودة إلى الأصل وهو التوحيد، وكأن الكون كله يبشر بمجيئه وميلاده ليستعد من في الكون لهذه النبأ العظيم، وقد حصل هذا أيضاً مع ميلاد محمد ﷺ.

وعاش عيسى - عليه السلام - غالب طفولته في مصر، وبها نشأ وترعرع، وظهرت له كرامات ومعجزات كثيرة وكان لا يزال صغيراً، وكان ذلك من أسباب هجرة أمه به إلى مصر، لكن هذه المعجزات والكرامات لم تنقطع عن عيسى عليه السلام، فقد كان خلقه آية من آيات الله تعالى، ومن ذلك أن عيسى - عليه السلام - كان يخبر

ولد عيسى - عليه السلام - ببيت لحم بالقرب من بيت المقدس، وقد ورد في الآثار أنه لما ولد خرت الأصنام يومئذ في مشارق الأرض ومغاربها، وأن الشياطين لم تعرف سبب ما حصل للأصنام، وظلت الشياطين تبحث في الأرض لتعرف السر، حتى كشف إبليس - عليه اللعنة - أمر عيسى - عليه السلام - فوجدوه في حجر أمه مريم والملائكة تحيط به حفظاً ورعاية، كما رأوا أنه قد ظهر نجم عظيم في السماء.

مما يروى من العجائب التي حصلت مع ميلاد المسيح عليه السلام أن ملك الفرس تعجب من ظهور هذا النجم في السماء، فسأل الكهنة عن ذلك فقالوا له: هذا لمولد عظيم في الأرض، فبعث ملك الفرس عدداً من الجنود ومعهم ذهب وعدد من الهدايا الأخرى إلى عيسى، فلما جاءوا إلى بلاد الشام سألهم ملكها عن سبب قدومهم فذكروا أن عظيماً قد ولد وأن ملك الفرس قد أرسلهم بالهدايا له، فسأل ملك الشام عن ذلك فإذا عيسى بن مريم - عليه السلام - قد ولد ببيت المقدس، وكان قد ذاع صيت عيسى - عليه السلام - بسبب كلامه وهو مازال في المهد كما قال تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ﴾، فسمح ملك الشام لرسول ملك الفرس أن يذهبوا إلى مكان عيسى وأرسل معهم من يعرفهم المكان حتى يتوصل إلى قتله إذا انصرفوا عنه بعد إعطائهم الهدايا.

ولما وصل جنود الفرس إلى مريم بالهدايا ورجعوا، قيل لمريم: إن

## لماذا مشى النبي ﷺ على أطراف أصابعه؟

عبادة نوح

قصة جميلة وردتني على جهازتي المحمول أود نقلها للقراء لكي تعم الفائدة والمنفعة، خاصة أنها تبرز بعض المعاني الإنسانية الراقية التي رسخها الإسلام على يد رسوله الكريم محمد ﷺ في الحياة الدنيا.

كان ثعلبة ﷺ يخدم النبي في جميع شؤونه، وذات يوم بعثه رسول الله في حاجة، وفي طريقه رأى ثعلبة باب بيت مفتوح، فنظر إلى داخل البيت فرأى ستاراً، فدقق النظر فأتى الهواء وأزاح الستار فإذا بامرأة مسلمة تغتسل فاستعاذ ثعلبة بالله وقال رسول الله يرسلني إلى قضاء حاجته وأنا أنظر إلى عورات المسلمين والله لينزلن الله في آيات أو ليذكرني الله في المنافقين وهرب ثعلبة ودخل جبلاً بين مكة والمدينة ومكث فيها قرابة أربعين يوماً، فنزل جبريل على النبي وقال: يا محمد، إن ربك يقرئك السلام ويقول لك إن رجلاً من أمتك بين حفرة في الجبال متعوز بي، فقال النبي لعمر بن الخطاب وسلمان الفارسي رضي الله عنهما: انطلقا فأتياي بثعلبة، ولما رجعا به قال: هو ذا يا رسول الله، فقال له: ما غيبك عني يا ثعلبة؟

قال: ذنبي يا رسول الله.

قال: أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا؟

قال: بلى يا رسول الله.

قال: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

قال: ذنبي أعظم.

قال رسول الله: بل كلام الله أعظم، ثم أمره بالانصراف إلى منزله، مرض ثعلبة بعد هذا، فقال رسول الله: قوموا بنا إليه، ودخل عليه الرسول ﷺ فوضع رأس ثعلبة في حجره لكن سرعان ما أزال ثعلبة رأسه من حجر النبي.

فقال له: لم أزلت رأسك عن حجري؟

فقال: لأنه مليء بالذنوب.

قال رسول الله ﷺ ما تشتهي؟

قال: مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي.

قال الرسول الكريم: ما تشتهي؟ قال: مغفرة ربي.

فنزل جبريل فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطايا لقيته بقراها مغفرة فأعلمه النبي بذلك، فصاح صيحة بعدها مات على أثرها، فأمر النبي بغسله وكفنه فلما صلى عليه الرسول جعل يمشي على أطراف أنامله، فلما انتهى الدفن قيل لرسول الله: يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك.

قال الرسول: والذي بعثني بالحق نبياً ما قدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة ما نزل من الملائكة لتشجيع ثعلبة.. الحمد لله على نعمة الإسلام والإيمان وحب الطاعات وكره المعاصي.

أراد اليهود قتل عيسى عليه السلام  
فهربت به أمه إلى مصر وعاش بها  
حتى بلغ 12 سنة

الأولاد الصغار بما تجهز له أمه من الطعام والشراب، فيذهب إلى البيت ويقول لها: يا أمي، هل جهزت لي طعام كذا وكذا، فكانت تتعجب من ذلك، فكان الله تعالى يريه من العجائب في صباه حتى يعلم قدره وأنه عبد من عند الله تعالى، يؤيده الله سبحانه بالمعجزات والكرامات.

ولا شك أن عيسى- عليه السلام- قد نشأ نشأة مختلفة عن جميع أقرانه من الأولاد، فامتاز بالصلاح والتقوى والبعد عن سفاسف الأمور وتوافهها، فنشأ على تحمل المسؤولية والاهتمام بالدعوة والوعظ والإرشاد حتى يتأهل لمقام النبوة.

ولما بلغ عيسى- عليه السلام- ثلاث عشرة سنة كان الأمر من الله أن يرجع من مصر إلى بيت إيليا، فقدم عليه يوسف ابن خال أمه فحملهما على حمار حتى جاء بهما إلى إيليا وأقاما بها وقد علمه الله تعالى التوراة وآتاه الإنجيل وكانت له عجائب كثيرة تؤيد صدق نبوته ورسالته من عند الله.

وكان سبب عودته إلى فلسطين هو التهيؤ للقيام بأمر النبوة والدعوة إلى بني إسرائيل الذين أرسل إليهم، إذ إن عيسى- عليه السلام- لم يبعث إلى أهل مصر ولم يأمرهم بالإيمان به، لأن عيسى- عليه السلام- من أنبياء بني إسرائيل، وكان بنو إسرائيل يسكنون الشام وقتئذ، ومنها فلسطين المباركة، فكانت عودته ليتأهل للقيام بأمر النبوة.

## نجاه الطويل

قبسات دعوية من قصة  
إسلام محمد أسد (14)

اللحظة  
الحاسمة

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيورته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة الرابعة عشرة من حلقاتنا حول رحلة محمد أسد نواصل العيش مع اللحظة الحاسمة.

بعد عودة محمد أسد إلى ألمانيا وزواجه أراد الدخول في الإسلام، ولكن هناك أمراً ينبغي القيام به قبل ذلك وهو التخلص من الروابط الداخلية بمجتمع تحكمه مفاهيم مناقضة على خط مستقيم.

وبينما هو جالس مع زوجته في القطار المتجه إلى برلين رأى وجوهاً تعسة على

الرغم من ارتدائهم الملابس الحسنة وبدو أثر الغذاء الجيد.

يقول محمد أسد: لقد عرفت أنهم لم يكونوا يعلمون.. وإلا لما كان باستطاعتهم أن يستمروا في إضاعة حياتهم وتبديدها، كما كانوا يفعلون، دون أيما إيمان بالحقائق الرابطة، دون أيما هدف أبعد من الرغبة في رفع مستوى معيشتهم، دون أمل غير حياة المزيد من الملمات المادية والمزيد من الممتلكات، ولربما المزيد من القوة.

عندما عدنا إلى البيت أقيت نظرة على مكتبي، وكانت عليه نسخة مفتوحة من القرآن كنت أقرأ فيها من قبل، وبصورة آلية رفعت الكتاب لأضعه جانباً، ولكن ما إن هممت بإغلاقه حتى وقعت عيني على الصفحة المفتوحة أمامي وقُرات: ﴿أَهَاكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَسَتُرَوْنَ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوْهَا بِعَيْنِ الْيَقِينِ ثُمَّ لَسَأَلْتَنَّهُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾.

واعتراني الصمت لحظة، وإني لأعتقد أن الكتاب كان يهتز في يدي، ثم قلت لزوجتي: «اصفي إلى هذا.. أليس هو جواباً عما رأيناه في القطار؟».

أجل لقد كان جواباً قاطعاً إلى درجة أن كل شك زال فجأة.. لقد عرفت الآن، بصورة لا تقبل الجدل أن الكتاب الذي كنت ممسكاً به في يدي كان كتاباً موحى به من الله، فبالرغم من أنه وضع بين يدي الإنسان منذ أكثر من ثلاثة عشر قرناً فإنه توقع بوضوح شيئاً لم يكن بالإمكان أن يصبح حقيقة إلا في عصرنا هذا المعقد الألي.

لقد عرف الناس التكاثر في جميع العصور والأزمنة، ولكن هذا التكاثر لم ينته قط من قبل إلى أن يكون مجرد اشتياق إلى امتلاك الأشياء، وإلى أن يصبح ملهارة حجبت رؤية أي شيء آخر، حين لا يقاوم إلى التملك، والعمل والاستنباط أكثر فأكثر، اليوم أكثر

من أمس، وغداً أكثر من اليوم، عفرت راكب على أعناق الناس يسوق قلوبهم بسوط إلى الأمام نحو أهداف تتلألأ عن بعد ولكنها تتحلل إلى لا شيءية زرية خسيصة حالما تصبح في متناول اليد، وذلك الجوع النهم إلى أهداف جديدة لا تنتهي ينمو في قلب الإنسان: ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾.

لقد عرفت أن هذا لم يكن مجرد حكمة إنسانية من إنسان عاش في الماضي البعيد في جزيرة العرب النائية، فمهما كان مثل هذا القدر من الحكمة فإنه لم يكن ليستطيع وحده أن يتبأ بالعذاب الذي يتميز به هذا القرن العشرون.

وهكذا سعيت إلى صديق مسلم لي، هندي كان في ذلك الحين رئيساً للجالية الإسلامية الصغيرة في برلين، وأعلمته برغبتي في اعتناق الإسلام، فمد يده اليمنى نحوي ووضعت يدي اليمنى فيها، وبحضور شاهدين قلت: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.. وعندئذ قال صديقي المسلم: «لقد كان اسمك حتى الآن ليوبولد (Leopold) وكلمة ليو (Leo) اليونانية: معناها أسد، إذن، سندعوك من الآن فصاعداً: محمد أسد».

وبعد بضعة أسابيع اعتنقت زوجتي أيضاً الإسلام.

أنبأت والدي بإسلامي فلم يردا على كتابي، وبعد بضعة أشهر كتبت إلي أختي تقول اعتبرني مت.. وعندها أرسلت إليها كتاباً آخر أكدت لها فيه أن اعتناقي الإسلام لم يبدل شيئاً من موقفي نحوها أو من حبي لها، وأن الإسلام على عكس ذلك، يوصيني بأن أحب وأكرم والدي وإخوتي أكثر من سائر الناس جميعاً.. ولكن هذا الكتاب أيضاً ظل دونما جواب».

وبعد وقت قصير من اعتناقي الإسلام غادرت أوروبا وزوجتي.. إننا لم نعد نطيق البقاء فيها، ولم أرجع إليها بعد ذلك.



محمد ظه خاطر

## بالفطرة.. يسجد لله!

ينطقا الشهادتين وقفا بين المصلين خلف الإمام يؤديان الصلاة، حتى يتم تلقينهما الشهادتين بعد انتهاء الصلاة، وقف الأب ولأول مرة يسجد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، فلطالما وقف أمام الأصنام وسجد لها وهي لا تسمع ولا تبصر.

وإذ بابنه يقف بجوار الداعية، ولم يرشده أحد، ولم يعلمه أحد، ويصلي، وبالفطرة يسجد لله تعالى، ويفعل ما يفعل المصلون حتى إن المصلين فوجئوا بالطفل وأبيه يخرجان من بين الصفوف إلى الأمام لينطقا الشهادتين ويشهرا إسلامهما أمام الجميع، ما أروع هذه اللحظات التي وقف فيها الطفل بجانب أبيه ينظر إليه وهو ينطق الشهادتين!

وقد ذكر المهدي أن السبب الرئيس في تقربه إلى الإسلام ومعرفته هو أن ربة الأسرة الكويتية التي كانوا يسكنون بجوارها كانت تعامل أبناءه كأبنائها، وتشفق عليهم، انطلقاً من تعاليم الإسلام السمحة، ومن هذا المنطلق تعرفوا على الإسلام وأحبوا هذا الدين بفضل الله تعالى ثم بحسن الجوار.

﴿فَطَرَةَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ .. سبحان الله!

الوالد يعلن إسلامه.. وابنه جاء معه ليصلي بفطرته.

أسرة غير مسلمة تأثرت بالمعاملة الحسنة من قبل جيرانهم المسلمين، فأسلموا جميعاً.

جاء رجل يبلغ من العمر 45 عاماً، ومعه ابنه الذي لم يتجاوز السادسة من عمره، وذهبت أمه وأخته إلى فرع النساء، أي خرجت الأسرة كلها من المنزل من أجل قول «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وقد كان في صحبة الرجل والولد جارهما أبو بدر الذي تبدو عليه سمات الصلاح والطيبة- نحسبه كذلك إن شاء الله- وذهبت زوجة المهدي وابنتها مع والدة أبو بدر.

ومعكم سنعيش هذا المشهد العظيم الذي يوضح فطرة الإنسان التي فطره الله عليها، جلس الرجل وابنه مع الداعية يبين لهما عظمة هذا الدين وروعته، وقد استوعب الرجل ما ألقاه عليه الداعية، أما الطفل فجلس يلعب حول أبيه ينتظر تلك اللحظات الخالدة في حياتهما، وقبل أن

الأسرة كلها خرجت لتقول «لا إله إلا الله محمد رسول الله»

# استقرار الشمس.. زمانني أم مكاني؟

أ. د. كارم السيد غنيم

أستاذ بكلية العلوم جامعة الأزهر  
عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية



## ” مستقر الشمس هو الوقت الذي حدده الله لينفذ عنده وقودها فتتطفئ أو هو الذي تجري الشمس مع مجموعتها نحوه

تفاعلات نووية اندماجية مهولة) إلى كرة مستقرة وتموت.

وافترض العلماء أن الشمس ستصل إلى هذه النهاية الحتمية بعد خمسة أو ستة بلايين من السنين، ولكننا نؤكد أن هذا محض افتراض وظن، لأن العلم الحقيقي بموعد فناء وموت أي مخلوق إنما هو عند الله خالقه وحده الذي قال في كتابه العزيز: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَفَّتْهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

2 - «مستقر الشمس» هو الاتجاه الذي تجري الشمس (معها أعضاء مجموعتها من الكواكب والأقمار وغيرها) نحوه، وقد توصل علماء الفلك إلى أن حركة الشمس شديدة التعقيد، وأن محصلتها هي أنها تجري باتجاه محدد لتستقر فيه، ثم تكرر دورتها من جديد، وأطلقوا على هذا الاتجاه اسم «مستقر الشمس» (Solar apex)، ومجيء العبارة القرآنية (المستقر لها) بصيغة النكرة يدل على عظيم شأن هذا المستقر الذي قد يكون هو نجم «النسر الواقع»، وقد يكون ثقباً أسود (Black hole) تتجه الشمس ومجموعتها نحوه لتقع في باطنه وتستقر فيه إلى غير رجعة، وأياً كان المستقر، كما فهم أسلافنا العلماء من أهل التفسير، أو كما يرجح علماء الفلك المعاصرين، فالأمر لا يزال في كنف الغيب، ولا يعلم «مستقر الشمس» تحديداً إلا الله سبحانه وتعالى.

وجاء ابن كثير من بعده بأكثر من قرن ونصف من الزمان، وذهب في تفسيره إلى أن المستقر قد يكون مستقراً مكانياً (تحت عرش الرحمن)، وقد يكون مستقراً زمانياً، أما الأول فاستشهد له ابن كثير بحديث نبوي (بروايات مختلفة) رواه أبوذر رضي الله عنه، وأما الثاني فيعني منتهى سير الشمس، وهو يوم القيامة حين تسكن حركة الشمس وتتكرر، وينتهي العالم.

وختم ابن كثير بقراءة أخرى للآية الكريمة وردت عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما، هي «والشمس تجري لا مستقر لها»، وقال: أي: لا قرار لها ولا سكون، بل هي سائرة ليلاً ونهاراً، لا تفر ولا تقف.

وفيما يلي بعض ما توصلنا إليه في فهم الجملة المعجزة «المستقر لها»، بناء على المكتشفات الفلكية الحديثة، والمعطيات العلمية الحالية.

1 - «مستقر الشمس» هو أجلها المسمى والمقدر لها سلفاً في المشيئة الإلهية، أي الوقت الذي حدده الله سبحانه لينفذ عنده وقودها فتتطفئ، وقد أشارت الآية القرآنية إلى هذا بقول الله تعالى ﴿... وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى...﴾، وفي القرن العشرين الميلادي فقط، وليس قبله، توصل علماء الفلك إلى أن الشمس، كأى نجم آخر، يمر بعدة مراحل في حياته، فله مولد وشباب وكهولة وموت، وقد انتهى علماء وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» إلى أن الشمس ستنتهي طاقتها وتدخل في فئة «النجوم الأقزام» (Dwarf stars)، حين تتحول من كرة متوهجة (تجري في جوفها

إن كلمة «تجري» القرآنية انطوت على معجزة علمية لم يكتشفها العلماء إلا في عصرنا الحالي، فلقد بينا في العدد السابق أن جريان الشمس هو الحركة الحقيقية الذاتية السريعة، وبالتالي لا حاجة لنا إلى اللجوء إلى المجاز في فهم الكلمة «تجري»، كما اضطر إلى هذا معظم أهل التفسير، بل نحن الآن نفهمها على ظاهرها وحقيقتها، لا على المجاز.

نصل الآن إلى الجملة «المستقر لها» الواردة في الآية الكريمة «وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ»، وقد أشرنا من قبل إلى أن علماء المسلمين قديماً وحديثاً قد تباينت أفهامهم للمقصود بـ«المستقر»، وفيما يلي موجز لما توصلنا إليه، مبتدئين بجولة سريعة في كتب التفسير.

فصل الفخر الرازي في تفسيره «مفاتيح الغيب» بقوله: تجري الشمس وقت استقرارها، أي كلما استقرت زماناً أمرت بالجري فجرت، ويحتمل أن تكون بمعنى «إلى»، أي إلى مستقر لها، وتقديره هو أن اللام تذكر للوقت، وللوقت طرفان.. ابتداء وانتهاء، يقال: سرت من يوم الجمعة إلى يوم الخميس، فجاز استعمال ما يستعمل فيه في أحد طرفيه لما بينهما من الاتصال، ويؤيد هذا قراءة من قرأ «وَالشَّمْسُ تَجْرِي إِلَى مُسْتَقَرٍّ لَهَا»، وعلى هذا، ففي ذلك «المستقر» وجوه: الأول: يوم القيامة، وعنده تستقر ولا يبقى لها حركة، الثاني: السنة، الثالث: الليل، أي تجري إلى الليل، الرابع: أن ذلك المستقر ليس بالنسبة إلى الزمان، بل هو للمكان.

# الإسلام والبوذية



الكتاب:	الإسلام والبوذية
المؤلف:	هارون يحيى
عدد الصفحات:	201 صفحة من القطع الصغير
عرض:	التحرير

ويستعرض الكاتب معتقدات البوذية مؤكداً أنه لا توجد نصوص مكتوبة لهذه الفلسفة، وكل مبادئها وعباداتها نقلت عن البوذا شفاهة، حتى تم تجميعها، وكتاب البوذية المكتوب بلغة بالي يسمى «التبتاكا» وهي السلة الثلاثية، وتنقسم نصوصها إلى فنايا بيتاكا، والمقصود بها سلة التأديب، وسوتا بيتاكا، وهي سلة الحديث، وأبهيداما بيتاكا، وهي فلسفة البوذي وتفسير لمواعظ بوذا، وفيها يصورون بوذا على أنه إله حقيقي.

أما الفصل الثالث فكان بعنوان «البوذية دين إلحاد»، حيث يبين الكاتب أن فلسفة البوذية تنكر وجود الله، ولكن تؤسس ذاتها على جوانب قليلة من أخلاق البشر، وإلى إله (إزارا) من الآلام، فهي تنبني على مفهومين متلازمين هما ما يسمى بالكرما (العاقبة الأخلاقية)، والتناسخ، ووفقاً لنصوص بوذا فإن أهم شيء في الحياة هو كبح الشهوات وتبجيل بوذا والتخلص من الآلام، وبالتالي فإن البوذية كعقيدة تعاني من نظرة ضيقة تحجب معتقديها عن بحث الأسئلة الأساسية مثل: من أين جاء العالم؟ وكيف وجد الكون وجميع المخلوقات؟

ويوضح الكاتب أن البوذية ديانة قهر واستعباد كونها تلغي كل الرغبات الإنسانية، على الرغم من أن الله عز وجل خلق كثيراً من النعم لفائدة البشر ومعتهم والانتفاع بها، فلا ينبغي أن يحرموا أنفسهم دون سبب أو يؤذوا أنفسهم.

كما بين أن من يقبلون فكرة «الكرما» يعتقدون أن دورة إعادة ميلادهم لن تنتهي أبداً وأنهم سوف يعيرون مرة أخرى بعد الموت، حتى يحققوا «النرفانا» وأن هذا افتراض لاحتمالات لا حصر لها،

في هذا الكتاب يدعو الكاتب جميع البوذيين الذين ساقطهم مشاعرهم لسبب ما للتعاطف مع هذه الديانة الوهمية لأن يفهموا حقيقة أنه لا إله إلا الله، وأن يعترفوا بوحدانية الله تعالى وهيمنته على كل شيء، ويدعوهم إلى الدخول في الإسلام.

يتكون الكتاب من مقدمة وأربعة فصول ثم خلاصة ونتيجة ما جاء في فصوله، ثم يتحدث عن انهيار الداروينية، ويرجع الكاتب في المقدمة انتشار البوذية والولع بها إلى الهالة التي تحيط بالعقيدة البوذية من غموض وأساطير تكتنفها، وخاصة حول خلق البوذا، ثم سيرته كأحد الألفاظ العظيمة، كما أن كهنة البوذية يقدمون على أنهم كهنة للأسرار والمعرفة، ولإضافة المزيد من الإبهام فقد صمم للكهنة إزارات مثيرة، ولهم أسلوب خاص في تعبدتهم واحتفالاتهم.

ويكشف الكتاب في الفصل الأول الذي عنوانه «الإسلام والبوذية» عن أن البوذية عبارة عن فلسفة منحرفة تتضمن ممارسات غريبة تقود معتقديها لعبادة الأصنام، مما يقودهم إلى نكران وجود الله والإشراك به، فأتباعها يلجأون إليها باعتبارها وسيلة خلاص، أملاً في تحقيق راحة البال والأمان والتسامح، إلا أنهم يجذبون نحو شؤم عميق، والسبب في ذلك يعود لما تزرعه البوذية في أتباعها من الكسل والخمول، وافتقادهم إلى الإيمان بالحياة الأخرى الأبدية.

أما عن أصل البوذية فيشير إلى أن بوذا نشأ في شمال شرق الهند قبل 2500 عام، والبوذية تختلف باختلاف نظرة البوذيين للحياة، بالنسبة للبعض ديانة، وللآخرين فلسفة، ويبلغ أتباعها 330 مليون شخص حول العالم، وكلمة بوذا تعني المستتير، ويضعه البوذيون في مكانة عالية من الحب والاحترام والتعظيم والخوف، بل والقبول به رباً وإلهاً، رغم عدم وجود وثائق يفهم منها أنه حث أتباعه على عبادته.

# وللكلمات إناء!

هنادي الشيخ نجيب

مديرة تحرير مجلة غدي الشبابية

يحكى أن ملكاً رأى في منامه كأن أسنانه قد سقطت كلها، ففزع من الحلم وأمر باستدعاء معبّري الرؤى.. وقف الأول أمامه قائلاً: «أيها الملك، تفسير رؤياك أن جميع أقاربك يموتون قبلك»، فتضايق منه وأوعز بقتله.. دَخَلَ الثاني وأدلى بما فهمه من الرؤيا، فكان مصيره كمصير الأول.. ثم أحضر المفسّر الثالث، فبادر الملك بابتسامة عريضة مبشّراً إياه بأنه سيكون أطول أقربائه عمراً إن شاء الله.. فرح الملك بالأداء والتأويل، وأحسن إلى المفسّر وأمر له بعطاء جزيل.

إنه موقف يتخطى حدود الزمان والمكان، لأنّ بيت القصيد فيه هو فنّ الكلام، فليس المهم أن نتكلّم بما نعلم، حتى وإن كنّا على يقين من صوابه وصحته، لأنّ الأهم أن نعرف كيف نقوله، واضعين نصب أعيننا تحقيق ثلاثة أمور من خلال كلماتنا: كسب القلوب، وتوجيه المشاعر، وتغيير أو تعديل الإدراك.

ولئن أبدع الله تعالى في خلق الإنسان بجعله قادراً على الإفصاح والبيان، وتحريك اللسان بكلام يعبر عن مكنون العقول ولواعج الصدور فإنّ وقع تلك الأصوات وعظيم تأثيرها وإمعان سحرها في إحياء النفوس أو تحطيمها معجزة ثانية تستحق الوقوف عندها وتدبر آفاقها.

واعلموا شباب الغد أنّ لكلّ كلمة قالباً تُسكب فيه قبل أن تُقدم على مائدة المستمعين، وهنا يحقّ لنا أن نسأل عن مدى انعكاس ذلك القالب على مضمون الكلام وتفاعل المتلقي.

إنّه الأسلوب، نعم.. ذلك الإناء الذي يضيء على الكلام هيئة تزيد القابلية، وتشجع على هضم محتواه واستيعاب مبتغاه وإنفاذ مقتضاه.

فلو أنّ أحداً أهدى إلى جليسه أعلى نوع من العطور مسكوباً في كيس من النايلون، لتلقّاه باستهتار وازدراء، مستخفاً بالمضمون- وإن كان قيماً وثميناً- فقد غطى الشكل على العطر وقلل من شأنه وخفّف من تأثيره!

إننا مطالبون، ونحن نتعامل مع أنفسنا وأهلينا وأصدقائنا ومسؤولينا وكل من حولنا، أن نختار الكلمة الطيبة المفيدة، وننتقي لها الإناء المناسب الذي يحفظ لها وظيفتها، وأن نتقن فنّ إيصال شريان الحياة إلى الكلمات، ونتعلّم كيف نغمسها في وعاء السودّ والإحسان، وإن اضطررنا إلى بعض التنازلات- في حدود المسموح شرعاً وأخلاقاً- إذ كسب القلوب أولى عندنا من كسب المواقف، والطريقة هي الفيصل.

مبيناً أن الإنسان خلق لعبادة لله الذي خلقه وخلق الكون، وأنه سوف يرد على الله ليحاسبه على ما فعل في دنياه فيميز الخبيث من الطيب.

وعن البوذية والثقافة الغربية يتحدث الفصل الرابع عن ارتباط انتشار البوذية بثقافة البوب في عام 1960م عندما تحول عدد كبير من شباب الغرب ومفكره من المسيحية إلى البحث عن شيء آخر وكان هو البوذية، وظهر ذلك في أن معظم الأفلام تفرّض نظرية النشوء والارتقاء على أذهان المشاهدين، وتعاطف الفيلسوف نيتشه مع الفلسفة البوذية.

## البوذية فلسفة منحرفة تقود أصحابها إلى عبادة الأصنام

ويتساءل الكاتب هل يمكن أن تكون البوذية ديناً حقاً تم تحريفه؟ ويعلق قائلاً: إن البوذية قد تكون أحد الاعتقادات المنحرفة التي جاءت للتخلص من أثر الأنبياء، فالأفكار الخاطئة في البوذية حول الانزواء عن المجتمع وإخضاع النفس للتعذيب ظهرت في المسيحية بعد تحريفها عبر السنين، وقد تكون البوذية ديانة حقيقية حرفت بعد انتشار الرهبانية وابتعادها بشكل كامل عن جوهرها غارقة في الوهمية.

ويختتم الكاتب كتابه بعنوان «انهيار الدارونية»، مبيناً أنه لا دليل على وجود أشكال مرحلية كما يزعم دارون في كتابه «أصل الأنواع»، فمفناً هذه النظرية تفنيدياً علمياً.

إعداد: د. شفاء دقة



أن تسبب مقاومة الأنسولين عند النساء اللواتي لديهن استعداد وراثي.

وفي السببين الأول والثاني لا يمكن الشفاء من المرض تمامًا، لكن من الممكن التخفيف من حدته، أما في النوع الثالث فإن المشكلة تنتهي بوضع الطفل، إلا أنه توجد احتمالية بقاء المرض حتى بعد الوضع.

ومن المهم ذكره في هذا المقام أن أحد مضاعفات علاج السكري انخفاض السكر المفاجئ بسبب مفعول الأنسولين أو الأدوية، مما يؤدي إلى الإحساس «بدوخة وزغلة» في العيون، والعرق الغزير، وفي الحالات المتقدمة يؤدي ذلك إلى الدخول في غيبوبة، وتحل المشكلة بإعطاء المريض شراب محلى أو قطعة شيكولاته.

ورائحة الأسيتون في البول، ومن مضاعفات ارتفاع سكر الدم أمراض القلب والسكتة، وأمراض الكلى، واعتلال الأعصاب والعمى، والتهاب اللثة، والقدم السكرية، وربما تنتهي هذه السلسلة ببتير الأقدام بعد فترة.

أما أقسام السكر فثلاثة، الأول سببه تدمير مناعي ذاتي لخلايا بيتا في البنكرياس، وهذه الخلايا هي المسؤولة عن إنتاج الأنسولين (أي إن الخلل هنا بنفس البنكرياس)، حيث إنه لا ينتج الأنسولين الكافي، والنوع الثاني عبارة عن مقاومة الأنسولين في خلايا الجسم (أي إن الخلل هنا باستجابة الخلايا للأنسولين)، والثالث سكري الحوامل، وهو مماثل للنمط الثاني من حيث إن سببه أيضاً مقاومة الأنسولين، لأن الهرمونات التي تفرز أثناء الحمل يمكن

## قوا أنفسكم «السكري»

السكري عبارة عن مشكلة في الجسم تتصف باضطراب الاستقلاب وزيادة نسبة السكر في الدم، نتيجة لنقص الأنسولين أو انخفاض استجابة الأنسجة له، وللسكري مضاعفات خطيرة يمكن للمريض التخفيف من حدتها عن طريق السيطرة على نسب معتدلة للغلوكوز في الدم من خلال حمية غذائية وممارسات حياتية معينة.

وكتفسير لهذا الاضطراب فإنه بعد تناول المريض للطعام يتم تفكيكه إلى سكر يدعى الغلوكوز ينقله الدم إلى خلايا الجسم فتحتاج الخلايا للأنسولين للسماح للغلوكوز بالدخول.

ومع الزمن يرتفع الغلوكوز بالدم، وهذا الارتفاع يسمى «فرط سكر الدم»، ويجب علينا هنا أن نعلم أن المستوى الطبيعي لسكر الدم هو من 70 - 110 ملليجرام/ديسيلتر أو من 4 - 6 مليمول/ليتر عند الصيام.

ومن أشهر الأعراض المعروفة عالمياً بـ «3 polys» زيادة الجوع والعطش والتبول، بالإضافة إلى التعب والإرهاق وتباطؤ التهاب الجروح وفقدان الوزن وتعتيم الرؤية

## دراسة: تنظيف الأسنان ضروري لصحة القلب

نشرت دراسة بريطانية حديثة، نشرتها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، إلى مخاطر عدم الاهتمام بتنظيف الفم وغسل الأسنان بشكل دوري وصحيح، مشيرة إلى أنه قد يؤدي إلى تعرض القلب لمشاكل خطيرة.

اكتشف العلماء - القائمون على الدراسة- أن هناك نوعاً خطيراً من البكتيريا يوجد بشكل دائم في فم الإنسان ويسبب جلطات دموية تعرض حياة الإنسان للخطر والذي بدوره قد يسبب التهاب الشغاف وهو أحد الحالات المرضية النادرة والخطيرة على صحة الإنسان.. نصيحة: استعمل السواك!



## العسل..

### سلاحك في وجه الشيخوخة

كان العسل العلاج الطبي الأساسي في مصر عند المصريين القدماء، وأثناء الحرب العالمية الأولى كان يخلط مع زيت كبد السمك لعلاج جروح الجنود، وهو يزيد من معدلات مضادات الأكسدة في الدم وهذا يقلل من الإصابة بالشيخوخة المبكرة والضمور، وتقوية جهاز المناعة، ويحارب الفطريات والبكتيريا، ويحافظ على نسب الكالسيوم في الجسم، ومزيج مكون من كميات متساوية من العسل وعصير الزنجبيل مفيد جداً في نزلات البرد وطارد للبلغم، ولا ننسى استخداماته الجمالية حيث إن وضعه «كماسكات» يفيد في نضارة البشرة وتوريدها. لكن يجب التنبيه إلى أن العسل يزيد نسبة سكر الدم بشكل بسيط، حيث إن سكرياته سهلة المعالجة.



عنها الشعور بالإرهاق والصداع وغيره من الأعراض، وقد وجد هؤلاء العلماء أن الحل الوحيد لإفراغ مثل هذه الشحنات الضارة من الجسم البشري هو وضع الجبهة على الأرض التي تتميز بكونها سائلة ولها القدرة على امتصاص تلك الشحنات وخاصة في اتجاه القبلة حيث تزداد إمكانية إفراغ الشحنات بما أن الكعبة هي مركز الأرض (سبحان الله!).



## السجود يفرغ

### الشحنات

### الإلكترومغناطيسية

### من الجسم

أفادت دراسة حديثة أن للسجود فائدة صحية عظيمة، فما هو معروف أن الإنسان عادة ما يتعرض إلى الكثير من الأجهزة الكهربائية والإلكترونية وأجهزة الكمبيوتر والأشعة الضارة مثل الأشعة الكهرومغناطيسية الصادرة من أجهزة الجوال وغيرها من أنواع الأشعة المختلفة حسب مجال العمل أو التعرض لأشعة التلفزيون وغيرها، مما يثقل جسم الإنسان بشحنة ضارة ينتج

## الإفطار يقلل تسمم الأطفال بالرصاص

أظهرت دراسة صينية جديدة أن تناول الأطفال لوجبة إفطار عادية يوميا مرتبط بانخفاض مستويات الرصاص في الدم لديهم، حسب خدمة (يوريك أليرت) التي تتيحها الجمعية الأمريكية لتقدم العلوم (AAAS).

وقد استمد الباحثون بيانات دراستهم من مشروع «جنتان» البحثي واسع النطاق لدراسة صحة الأطفال بالصين. ورصد الباحثون مستويات الرصاص بالدم، وقارنوها بأنماط تناول الوجبات وطبيعة المغذيات.

وتبين أن الأطفال الذين يتناولون يوميا إفطارا عاديا تقل مستويات الرصاص في الدم لديهم بنسبة 15% عن مستوياته لدى الأطفال الذين يتجنبون وجبة الإفطار.



## قرآن كريم

﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَبِيماً مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾.

## بيوت النبي ﷺ

كانت بيوت النبي ﷺ نموذجاً للبيت الإسلامي، وعلى الرغم من صغر حجمها، وتواضع بنائها، فإنها امتلأت بالسعادة والهناء، وظلت المثل الأعلى لبيوت الصحابة - رضوان الله عليهم - ولكل من أراد أن يقيم لنفسه بيتاً من المسلمين بعد ذلك.

وكانت بيوته ﷺ متواضعة على قدر حاجته، بسيطة على قدر معيشته، إلا أنها ملئت بسعادة، وتمثل فيها رضا أهلها بقدر الله ورزقه، وإيمانهم بقوله ﷺ: «من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا».

وكانت بيوته ﷺ كلها حول المسجد، بعضها من جريد مغطى بالطين، وبعضها من حجارة مرصوفة بعضها فوق بعض، مسقفة بجريد النخل.

وكان بيت أم المؤمنين عائشة - أحب أمهات المؤمنين إلى النبي ﷺ - حجرة واحدة من اللبن (الطوب النيئ)، محلقة بها حجرة من جريد مستورة بمسوح شعر (جمع مسح، وهو كساء من الشعر)، وكان بمصراع واحد من خشب، وسقفه منخفض كسائر بيوت النبي ﷺ، وكان أثاثه بسيطاً.. سريراً من خشبات مشدودة بحبال من ليف، عليه وسادة من جلد حشوها ليف، وقرية للماء، وأنية من فخار لطعامه ووضوئه ﷺ.

## من هذا الصحابي؟

أحد السابقين للإسلام. هاجر إلى الحبشة. أرسله الرسول ﷺ إلى كسرى. أسره الروم وحملوه إلى ملكهم وحاولوا صرفه عن دينه بالتخويف والترغيب فلم ينصرف، ففكاه ملكهم وفك معه جميع أسرى المسلمين بعدما قبل رأس طاغيتهم، فقال عمر رضي الله عنه: حق على كل مسلم أن يقبل رأس (...)، وأنا أبدأ بذلك. مات في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

الجواب: عبدالله بن حذافة السهمي رضي الله عنه

## دعاء

اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. اللهم إني أعوذ بك من الفقر، والقلة، والذلة، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم.  
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك.

## ابتسامه واحدة كافية!

توقفت سيارته عند إشارة ضوئية.. جاوزه للحظة شاب في سيارة فارهة تضح بموسيقى صاخبة.. التفت صاحبنا بابتسامه ساحرة قبل الشاب.. رافعاً يده مسلماً.. انتهى المشهد الأول.  
المشهد الثاني- عقبه مباشرة- بادر الشاب فأطفاً الموسيقى مرتبكاً.. رفع يده لصدرة معتذراً.. خفض رأسه خجلاً.. انتهى الحدث وحصل الدرس.. صحيح.. إنها ابتسامه واحدة.. لكنها كافية! سحر الابتسامه أغنى عن موعظة.

## هل تعلم أن ...

- شعر الإنسان وأظافره يتألفان من مادة واحدة تعرف باسم «كيراتين»؟
- عالم الفيزياء البرت اينشتاين كان يجد صعوبة في النطق حتى بلغ سن التاسعة وكان والداه ومعلموه يعتقدون أنه متخلف عقلياً؟
- الزئبق هو المعدن الوحيد الذي يكون سائلاً في درجات الحرارة العادية؟
- يبلغ قطر الشمس نحو مليون و385 ألف كيلومتر ويشكل غاز الهيدروجين نحو 75 في المائة من إجمالي كتلة الشمس؟

## الأجوبة المسكتة

جاء حاطب إلى المقوقس بالإسكندرية فرحب به وحصلت معه محادثة لطيفة، من ضمن ما كلمه، قال: أأست تقول أن محمداً رسول الله، وهو في عنايته وكذا وكذا؟ قال: بلى، قال: كيف يكون حبيب الله ورسول الله ويتركه لأهل مكة يخرجونه هارباً ليلاً؟ يعني: لماذا لم يحمه ولم يدافع عنه؟ قال له: أيها الملك! أأست تؤمن بالنصرانية؟ قال: بلى، قال: أأست تقول بأن عيسى ابن الله؟ قال: بلى، قال: كيف أن أباه تركه لليهود يصلبونه ولم يدافع عنه؟ فقال: حكيم جاء من عند حكيم، وهذه الأجوبة مسكتة، والعامه يقولون: إذا أرسلت فأرسل حكيماً.



ترست تكنولوجي لخدمات الكمبيوتر  
TRUST TECHNOLOGIES COMPUTER SERVICES  
شركة وقفية تابعة لجمعية النجاة الخيرية

## خدمات تقنية المعلومات

خدمات الدعم الفني



حلول الشبكات



حلول الخوادم



حلول الأجهزة



## حلول الويب

المواقع الإلكترونية



برامج الهواتف



برامج الإنترنت



اتصل الآن... 222 600 20



helpdesk@trustech-kw.com  
www.trustech-kw.com Fax: 2246 5749  
P.O.Box: 623 Dasman | Kuwait 15457



## مسلمة جديدة تشق عليها قراءة سورة الفاتحة

أتحدث اللغة الإنجليزية، وهي لغتي الأصلية، وأحاول تعلم اللغة العربية، وقد تعلمت سورة الفاتحة بعدما أسلمت، لكن هناك بعض الحروف لا أستطيع نطقها، وهناك حروف أنطقها خطأ، وقد قرأت في أحد كتب الفقه أن الذي يخطئ في حرف من الفاتحة تبطل صلاته. وأحاول أن أستمع لبعض القراءات المسجلة لأصح قراءتي لكن مازلت أخطئ وأصبحت متوترة للغاية وأتوقف كثيراً أثناء قراءتي لتصحيح النطق بالحروف، وكثيراً ما أكرر الفاتحة أكثر من مرة.. ماذا يجب علي أن أفعل؟

الجواب:

قراءة سورة الفاتحة ركن في الصلاة، على الصحيح من أقوال العلماء، وتجب على الإمام والمأموم والمنفرد، ويجب على المصلي أن يأتي بها على الوجه الصحيح بلغة العرب، لأننا مأمورون بقراءة القرآن كما نزل، فعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج...»، ومعنى خداج: غير تام.

لكن من تعذر عليه الإتيان بالنطق الصحيح لعلّة في لسانه أو عجمة وجب عليه أن يتعلم ويقوم نطقه بحسب المستطاع، فإن لم يستطع سقط ذلك عنه، لأن الله تعالى لا يكلف الأنفس إلا ما استطاعت، قال الله تعالى: ﴿لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا﴾.

ومن عجز عن قراءة الفاتحة بالكلية أو عجز عن تعلّمها أو أسلم لتوّه وحضر وقت الصلاة وليس هناك وقت كاف ليتعلم فإن له فرجاً ومخرجاً في الحديث التالي: عن عبد الله بن أبي أوفى قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله علمني شيئاً يجزئني من القرآن فإنني لا أقرأ، فقال: قل سبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال: فضم عليها الرجل بيده، قال: هذا لربي فما لي؟ قال: قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني، قال: فضم عليها بيده الأخرى وقام. ولا يلزمه الزيادة على الخمس الأول، لأن النبي ﷺ اقتصر عليها، وإنما زاده عليها حين طلب الزيادة.

فإن استطاع قراءة بعض الفاتحة دون البعض الآخر لزمه الإتيان بما استطاع منها ويلزمه تكرار ما يحسن منها بقدرها (أي ليكون مجموع ما يقرأه سبع آيات بعدد آيات الفاتحة)

وقال ابن قدامة: ويحتمل أن يجزئه التحميد والتهليل والتكبير لقول النبي ﷺ: فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْ بِهِ، وَإِلَّا فَاحْمَدِ اللَّهَ وَهَلِّهِ وَكَبِّرْهُ.

# فتاوى البشر

في هذا الباب نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات الفقهية وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

## كيف يعامل المسلم أهله غير المسلمين؟

امرأة أسلمت وتعيش مع أهلها غير المسلمين، وهم الآن لا يعترضون على إسلامها، وقد حاولت دعوتهم بطرق شتى، ولكن لا جدوى، فكيف تتعامل معهم وهم على ضلالتهم؟ هل تصلهم أم تضيق علاقتها بهم؟

الجواب: الواجب على من هداه الله تعالى للإسلام أن يبادر بهذا النور ليضيء به حياة أهله وعشيرته، فهم أولى الناس بدعوته، وإذا وُجد من أولئك من كان غير معترض على الإسلام فهو نعمة عظيمة على المسلم استثمارها لتقديم الإسلام بطريقة حسنة، وليسلك في دعوته لهم كل سبيل مباح، من تقديم الأشرطة المرئية والمسموعة والكتب والمواقع واستضافة الشخصيات الإسلامية المؤثرة، ولتتقرب لهم بالهدايا، والمعاملة الحسنة، والأخلاق الفاضلة، ولتبتعد عن التعنيف، وليدأوم على دعاء الله أن يهديهم ويوفقهم، وإذا كان الله تعالى قد أمر بالإحسان للوالدين اللذين يدعوان ولدهما للكفر ويبدلان في ذلك جهوداً عظيمة، فأولى أن تكون تلك المعاملة لمن رضي لك إسلامك، ولم يعترض عليه، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ.. الْآيَةَ﴾.

قال ابن جرير الطبري رحمه الله: «إن جاهدك أيها الإنسان، والداك على أن تشرك بي في عبادتك إياي معي غيري، مما لا تعلم أنه لي شريك- ولا شريك له تعالى ذكره علواً كبيراً فلا تطعهما فيما أراداك عليه من الشرك بي، ﴿وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ يقول: وصاحبهما في الدنيا بالطاعة لهما فيما لا تبعة عليك فيه فيما بينك وبين ربك، ولا إثم...»

وقال ابن كثير: «أي: إن حَرَصَا عَلَيْكَ كُلَّ الْحَرَصِ، عَلَى أَنْ تَتَابِعَهُمَا عَلَى دِينِهِمَا فَلَا تَقْبَلْ مِنْهُمَا ذَلِكَ، وَلَا يَمْنَعَنَّكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا، أي: محسناً إليهما، ﴿وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلِيَّ﴾ يعني: المؤمنين.

# مطلحات دعوية

إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلمّ بما يمكن أن يكون عوناً له على التلويح إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم «البشرى» إلى قرائها هذا الباب.

## الابانتشاسيلا

هي خمسة مبادئ رئيسة أعلنت غداة الاستقلال سنة 1945م ووضعت في دستور إندونيسيا المسلمة، ليسير على هديها الشعب الإندونيسي المسلم، بديلاً عن العقيدة الإسلامية.

والمبادئ الخمسة هي: الإيمان بالله الواحد الأحد (الربانية المتفردة)، والقومية (وتنادي بالوحدة الإندونيسية)، والديموقراطية (الشعبية الموجهة بالحكمة في الشورى النيابية)، والإنسانية العادلة المهذبة، والعدالة الاجتماعية.

هذه المبادئ الخمسة بقيت مبادئ نظرية محضة، أو شعارات مرفوعة، وتخفي وراءها العلمانية التي تسعى إلى سلخ الشعب المسلم في إندونيسيا عن الإسلام شيئاً فشيئاً.

وفي ظل هذه المبادئ تم تصير الملايين من المسلمين في إندونيسيا، فالحكومة تعامل الأديان معاملة متساوية، لذلك أتاحت لهيئات التبشيرية كامل الحرية في نشر الديانة النصرانية بين المسلمين.

## السبئية

هم أتباع عبدالله بن سبأ الذي دخل الإسلام ليدمره من الداخل، فهو الذي نقل الثورة ضد عثمان من القول إلى العمل مشعلاً للفتنة، وهو الذي دسّ الأحاديث الموضوعة ليدعم بها رأيه، فهو رائد الفتن السياسية الدينية في الإسلام.

## حيراما

يردد الماسونيون كثيراً كلمة «المهندس الأعظم للكون» ويفهم البعض أنهم يشيرون بها إلى الله سبحانه وتعالى، والحقيقة أنهم يعنون «حيراما»، إذ هو مهندس الهيكل، وهذا هو الكون في نظرهم.

## الرهبانية

عانت الدعوة النصرانية أشدّ المعاناة من سلسلة الاضطهادات والتكيل على أيدي اليهود الذين كانت لهم السيطرة الدينية، والرومان الذين كانت لهم السيطرة والحكم، ولذلك فإن نصيب النصراني في فلسطين ومصر كان أشد من غيرهم، حيث اتخذ التعذيب والقتل أشكالاً عديدة، ما بين الحمل على الخشب، والنشر بالمناشير، إلى التمشيط ما بين اللحم والعظم، والإحراق بالنار، وكان ذلك في الفترة ما بين 64م إلى 284م.

في خلال هذه المرحلة ظهرت الرهبنة في النصرانية في مصر أولاً على يد القديس بولس الطبي 241 - 356م والقديس أنطوان المعاصر له، إلا أن الديرية- حركة بناء الأديرة- نشأت أيضاً في صعيد مصر عام 315 - 320م، أنشأها القديس باخوم، ومنها انتشرت في الشام وآسيا الصغرى، وفي نفس الوقت دخلت غرب أوروبا على يد القديس كاسليان 370 - 425م ومارتن التوري 316 - 387م، كما ظهرت مجموعة من الأبياء المتأثرين بمدرسة الإسكندرية الفلسفية (الأفلاطونية الحديثة) وبالفلسفة الفنوصية، مثل كليمنت الإسكندري 150 - 215م وأوريجانوس 185-245م... الخ

## فرق الصابئة

هي أربع فرق: أصحاب الروحانيات، وأصحاب الهياكل، وأصحاب الأشخاص، والحلولية، ولقد ورد ذكرهم في القرآن مقترناً باليهود والنصارى والمجوس والمشركين (انظر الآيات: 62 البقرة - 69 المائدة، 17 الحج)، ولهم أحكام خاصة بهم من حيث جواز أخذ الجزية منهم أو عدمها أسوة بالكتابين من اليهود والنصارى، ولم يبق منهم اليوم إلا صابئة الباطح المنتشرون على ضفاف الأنهر الكبيرة في جنوب العراق وإيران، وهؤلاء تأثروا باليهودية وبالمسيحية وبالمجوسية لمجاورتهم لهم، ولديهم قسط وافر من الوثنية القديمة يتجلى في تعظيم الكواكب والنجوم على صورة من الصور.



جودة الفارس

رئيس قسم الموارد - لجنة التعريف بالإسلام

## العم جاسم الخرافي الذي أعرفه!



**حينما أشكره على دعمه للجنة يقول: أنتم من يستحقون الشكر تأتون لنا بالأجر**

هو دائماً»، ويفضل الله مررت عدة أيام وجئت للمدير بالشيخ بالمبلغ كاملاً.

أكثر كلمة يقولها لي ويردها لما أشكره على دعمه للجنة يقول: «أنتم من تستحقون أن يقال لهم جزاكم الله خيراً.. فأنتم تأتون لنا بالأجر»، فأسال الله أن يبارك له ويجزيه خير الجزاء.

وكان دائماً يوصيني بالدعاء لوالده المرحوم بإذن الله محمد عبدالمحسن الخرافي من حبه له وبره له حياً وميتاً، وأذكر في وفاة أخيه العم ناصر رحمه الله وأثناء تعزيتي له بالمقبرة قلت له: لا تخف على العم ناصر فهو الآن عند الكريم سبحانه، فابتسم متأثراً وشكرني على هذه الكلمة التي أتت في وقتها بفضل الله سبحانه.

أما أخيه العم فوزي بوحسام فعلى خطاه يسير، فهو ممن يعطي بيمينه ما لا ترى شماله ولا أزيه على الله، ويحرص على ألا يذكر اسمه بالتبرع، وأذكر في إحدى السنوات كان خارج الكويت وصرف الدعم باسم ابنه حسام واستلمت الشيخ من سكرتيره الخاص الأستاذ طارق فتحي، وهو أخ عزيز ذو أخلاق كريمة يستحق هذا المكان، والعم بوحسام هو القائم على نشاط مسجد الخرافي بالبدع، خصوصاً في شهر رمضان، فمئذ أكثر من سبع سنوات يأتي بالشيخ عبدالله غيلان من السعودية وهو صاحب صوت جيل جداً ويؤم المصلين في التراويح والقيام، وكذلك ينسق مع المشايخ لإقامة المحاضرات الإيمانية ويوفر السحور بشكل يومي للمصلين.

هذا بعض ما عاصرته من أعمال للعم جاسم الخرافي وإخوانه وأسرتهم الكريمة، سائلاً الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء وأن يبارك له في صحته وفي أولاده وفي أمواله ويجعل أعماله في موازين حسناته ووالديه يوم القيامة.. اللهم آمين.

الحديث عن العم جاسم محمد الخرافي وإخوانه الفضلاء لا يكفيه صفحة واحدة، بل عشرات الصفحات، ولكن سأجتهد لأذكر ما رأيته بعيني وعاشته من مواقف حدثت لي معه طوال هذه السنوات.

هناك صورة لوالده، للعم محمد عبدالمحسن الخرافي- رحمه الله- بمكتب الأخ الفاضل عبدالسلام الشطي (منسق لجنة المشاريع بالشركة) ومكتوب أسفلها عبارة له يقول فيها «إذا حصلت مشكلة أو أمر ولم تجدوني فاذهبوا لابني جاسم فهو لها»، وكانت نظرتهم رحمه الله في محلها، لذلك سارت الشركة بعد وفاته بقيادة جاسم واستمرت أعمال الخير والمشاريع تقام في جميع قارات العالم، استمرراً لما نشأ عليه أبناؤه من حب للخير والمساعدة إليه، حتى إننا لا نأتيه إلا بالمشاريع الكبيرة، فعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم، ولله الحمد فهو لها دائماً.

العم جاسم الخرافي بوعبدالمحسن من تواصلتي معه وزيارتي له رأيت فيه الطيبة والتواضع مع مكانته الاجتماعية والسياسية في الكويت من خلال حرصه على السؤال عن نشاط اللجنة وأعمالها الدعوية، وخصوصاً إشهار الإسلام، فكان يفرح ويدعو لنا عندما نذكر له عدد من أشهروا إسلامهم.

ويتميز بأنه صاحب قرار، وإذا وعد أوفى، فعندما أطلب منه دعم أحد المشاريع يسأل عدة أسئلة ثم يقول لي «اعتمد»، بغض النظر عن تكلفته، فهو يعطي عطاء من لا يخشى فقراً، أحسبه كذلك والله حسيبه.

في إحدى المرات وعدني بمبلغ كبير وبلغت مدير إدارتنا حينها فقال لي: «بوعبدالرحمن معقولة الخرافي بيعطيك هذا المبلغ؟»، فقلت له وكلي ثقة: «نعم بوعبدالمحسن أعرفه جيداً لم يتخلف عن وعد وعدني إياه، هكذا

## توقعات بانتهاء عصر الهواتف الذكية

توقع مؤسس مجلة «وايرد ماجازين» الشهيرة في عالم التكنولوجيا انتهاء عصر الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحي مع ازدياد سرعة خدمات الإنترنت وتوافر المزيد من الوسائل التي يمكن من خلالها للمستخدم العادي الاطلاع على بياناته.

وأدى كيفين كيلبي المفكر والكاتب في مجال التكنولوجيا بهذه التصريحات خلال مؤتمر تناول مستقبل الإنترنت أمام مجموعة من مديري شركات التكنولوجيا في تايبيه عاصمة تايوان. وأكد كيلبي أن كثيراً من الأغراض التي تدخل في الاستخدامات اليومية للإنسان أصبحت متصلة بشبكة الإنترنت، مستشهداً بنظارات جوجل التي أزيح عنها النقاب أخيراً باعتبارها واحدة من عناصر الجيل المقبل من المنتجات التي ستقضي على الهيمنة الحالية للهواتف المحمولة والكمبيوترات اللوحية.

وكانت شركة جوجل لخدمات الإنترنت قد كشفت النقاب أخيراً عن نظارات متصلة بشبكة الإنترنت يستطيع الشخص الذي يرتديها أن يطلع على معلومات عبر الإنترنت، وقال كيلبي إن نجاح الابتكارات والأجهزة في المستقبل سوف يتوقف على قدرتها على الاختفاء من حياتنا (أي أن نستفيد منها دون أن نراها) بمعنى أن الوضع المثالي هو ألا نحمل أي أجهزة على الإطلاق.

## السعودية الأكثر استخداماً لـ «فيسبوك» في الشرق الأوسط

تصدرت المملكة العربية السعودية منطقة الشرق الأوسط في عدد مستخدمي الموقع الاجتماعي «فيسبوك» بأكثر من 4,5 ملايين مستخدم، حسب الموقع العالمي لإحصاءات الإنترنت، حيث نشر الموقع إحصائية لدول الشرق الأوسط توضح عدد السكان ومستخدمي الإنترنت وفيسبوك حتى نهاية ديسمبر 2011.

وتجاوز عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة 11 مليوناً و400 ألف مستخدم حتى نهاية العام الماضي، بنسبة 43,6% من عدد السكان، لتحل المملكة في المرتبة الثانية بعد إيران التي يتجاوز مستخدمو الإنترنت فيها 36 مليون مستخدم، نقلاً عن تقرير من صحيفة «الرياض» السعودية.

وتفوقت المملكة في عدد مستخدمي «فيسبوك» (4,534,760 مستخدماً) على جميع دول الشرق الأوسط بما فيها دول يتجاوز عدد سكانها 70 مليون نسمة، وجاءت الإمارات في المركز الثاني والأردن في المركز الثالث.

## Avast يتربع على عرش برامج مضادات الفيروسات في العالم

أعلنت شركة Opswat المتخصصة في إصدار الإحصاءات وقوائم ترتيب الشركات ومنتجاتها والمتخصصة في مجال تطوير البرمجيات أخيراً أن برنامج مكافحة الفيروسات Avast قد احتفظ للعام الثاني على التوالي بريادته واحتلاله للمركز الأول كأكثر البرامج استخداماً من قبل مستخدمي الحاسبات على المستوى العالمي.

## 3.3.2 .. إصدار جديد من WordPress

أعلنت مؤسسة WordPress عن إطلاق إصدار جديد من سكربت إدارة المحتوى الشهير والذي يحمل الرقم 3,3,2 ويحوي على تحسينات أمنية لتلافي ثغرات تم اكتشافها في الإصدار السابق 3,2,2.

ومن التعديلات التي تم إجراؤها على الإصدار الجديد تحسينات في Plupload الإصدار 1,5,4 مثل الآلية التي تستخدم لرفع ملفات الوسائط على الموقع، كما أن هناك تحسينات أجريت على كل من SWFUpload وSWFObject.

ويستخدم SWFObject لعرض ملفات الفلاش ضمن نفس

الصفحة وتستخدمها بعض الإضافات والقوالب، كما أن المؤسسة أعلنت أيضاً عن إطلاق نسخة البيت من الإصدار 3,4 وقالت إنها تسعى لإصدار نسخة بيتا كل أسبوع تحوي عدة تحسينات، ولا تتصح WordPress باستخدام نسخ البيت لإدارة محتويات المواقع بالوقت الحالي وهي لأغراض التطوير ويمكن للمستخدمين ترقية إصدار سكربت إدارة المحتوى من خلال لوحة التحكم مباشرة بعد حفظ نسخة احتياطية من قاعدة البيانات، وبحسب الإحصاءات فإن WordPress يستخدم على نصف المدونات و22 td hglzm من إجمالي المواقع الجديدة التي تظهر على الإنترنت تستخدم هذا السكربت في إدارته.

## أي فون إسلام لتعليم الأطفال الوضوء والصلاة

أمرنا ديننا الحنيف بأن نعلم أبناءنا الصلاة ونحثهم عليها منذ الصغر، فالصلاة عماد الدين وهي أول ما يُسأل العبد عنه يوم القيامة، فإن صلحت صلح أمره كله، وإيماناً بهذه المبادئ عملت شركة زاد على تطوير هذا التطبيق ليكون حلقة من سلسلتها الدينية لتستهدف شريحة جديدة من الأعمار، فهذا التطبيق يتناول موضوع تعليم الأطفال فروض دينهم الحنيف مثل كيفية الوضوء والصلاة بشكل بسيط وجذاب، وبما أن التطبيق يعني بالأطفال فإنه تم تصميمه بطريقة باهرة من حيث الألوان والرسومات.

التطبيق يحوي عديداً من الفيديوهات والعروض المرئية التي تخاطب الطفل لتعلمه كيفية الوضوء وأداء الصلوات الخمس وعدد ركعاتها، كما يضم كتاباً مصوراً لاستخدام العرض الشيق في التعليم، ومن النقاط التي تحسب لهذا التطبيق وجود قسم تدريب ليقوم الطفل بتعلم حركات الصلاة وأفعال الوضوء على النحو الموضح في الطريقة التعليمية لاختبار مدى تعلم الطفل وترسيخ ذلك من خلال التفاعل مع التطبيق.

العنوان: <http://goo.gl/UDIWE>

## اليوتيوب يضيف مميزات جديدة لتحرير الصوت

أضاف موقع اليوتيوب مميزات جديدة لمحرر الصوت في الموقع، حيث أضاف الموقع مكتبة تتكون من حوالي 150 ألف مقطع صوتي.

كما قام بإضافة بعض التحسينات البسيطة الأخرى كالواجهة الجديدة والقدرة على مزج الموسيقى مع الفيديو بمستويات وأحجام صوت مختلفة حسب الاختيار. ولتجربة هذه الميزة قم باتباع الخطوات التالية: اذهب إلى الفيديو ثم "Edit" تم "Enhancements" وأخيراً "Audio".

## طالب روسي يخترق متصفح «كروم»

تمكن المبرمج الروسي سيرغي غلازونوف من اختراق متصفح كروم في المسابقة التي وضعتها غوغل وفاز بـ60 ألف دولار أمريكي لاكتشافه نقطة ضعف حساسة في هذا المتصفح الذي بقي منذ صدوره متصدراً لائحة المتصفحات التي لم تخترق بعد.

واستطاع غلازونوف الطالب في معهد علوم الرياضيات والحاسب في جامعة تيومين الحكومية إيجاد ثغرة في متصفح كروم تمكنت غوغل من تلافيتها خلال نفس اليوم الذي اكتشفت فيه. وأعلنت غوغل أنها ستكشف تفاصيل هذه الثغرة في وقت لاحق بعد أن يتمكن مستخدمو المتصفح من تطويره.

وبناءً على ما حققه غلازونوف فإنه سيحصل على حاسب محمول يعمل على نظام كروم، الأمر الذي كانت غوغل قد أعلنت عنه كإحدى جوائز المسابقة بالإضافة إلى الجائزة النقدية.

## تخلص من الملفات المؤقتة دون أي برامج

لإزالة جميع الملفات المؤقتة على نظام التشغيل ويندوز نذهب إلى start ثم run ثم نكتب أحد الأوامر التالية: %tmp -Recent -prefetch % تظهر لك صفحة قم باختيار جميع الملفات التي تحتويها ثم قم بمسحها. ملحوظة: يجب غلق جميع البرامج قبل استخدام هذه الطرق.

## أكثر من ٦٠٠ صيني أسلموا في جدة

التصنيف: دعوة غير المسلمين  
الموضوع: لقاء مع رئيس جمعية دعوة الجاليات بجدة يحكي لنا كيف دخل أكثر من ستمائة شخص صيني في الإسلام.

العنوان: <http://goo.gl/lnNYV>

# مشروع علمني الإسلام

قال رسول الله ﷺ:

(من علم علماً فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل شيء).

(رواه ابن ماجه)



قيمة الدورة للمهتي

25

د.ك شهريا

• دورة في العلوم الشرعية • دورة في تلاوة القرآن الكريم • دورة في اللغة العربية • دورة في الطهارة والصلاة



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW



• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)

**IPC**

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل بـ

...رحمة للعالمين

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن: 97600074

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر  
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117





# بالخير نلتقي



## فيصل الزامل

رئيس مجلس إدارة  
لجنة التعريف بالإسلام

## الذات الإلهية الجليلة.. بالعقل والنقل

كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ، وهي لحظة عظيمة الهيبة، تقبض فيها أرواح الخلائق جميعاً، وبعدها يقبض ملك الموت أرواح كل الملائكة، ثم يقبض الله جل جلاله روح ملك الموت فلا يبقى في الوجود سواه، فينادي جل وعلا ﴿لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾، فلا يجيبه أحد، فيقول جل شأنه ﴿لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُجْرَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾، هذا القدر العلي للذات الإلهية المجيدة قال عنه تبارك وتعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾.

إنها ذات عظيمة الجلال، كل الخلق في صوان ملكه هكذا ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفَّسًا وَاحِدَةً﴾ ومن لا يتصور هذا فعله أن يتذكر أن ضغطة زر كمبيوتر ترسل مادة مكتوبة بآلاف الصفحات لملايين البشر، ولله المثل الأعلى، هذه الذات الجليلة تلقينا وصفها بالنقل الذي لم يصل إلى البشرية بهذه الدقة كما في القرآن الكريم، وعرفنا ملامح عظمتها بالعقل «السلیم»، ولا يضير هذه العظمة من يتفاضل عنها كما يفعل العاجز عن معرفة التقنيات الحديثة، ولا حتى يزيد في عظمة هذه الذات العزيزة اجتهاد المؤمنين، فهو الغني عن الكل والكل محتاج إليه جل في علاه، فله الحمد التام والشكر الجزيل أن يسر لنا درب الإيمان وتكرم علينا بشواهد اليقين ما أراح القلوب وزاد من الهمة في طلب رضاه سبحانه وتعالى.

ملاحظة: لم تغفل العرب عن هذه الحقيقة ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ﴾، ولكن إفراطهم أوقعهم في الشرك فأبطل ذلك الإيمان ﴿مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾، وتأمل وصفهم ربنا العظيم «العزيز العليم»، فهم أفضل حالاً من آخرين!

هناك من لا يجيد التعامل مع الكمبيوتر وسائر الأنظمة والبرامج الحديثة، وبالكاد يستعمل الهاتف النقال، لو قال لك شخص من هذه الفئة «هذه ألعيب يضحكون بها عليكم، لا يوجد شيء اسمه تقنيات ولا برامج، كله سحر ودجل!» هكذا ببساطة تخلص من البحث والتقيب عن المعلومات والتعرف على كيفية استعمال تلك التقنيات والإفادة من تطبيقاتها، ورغم أن هذا مجهود بسيط يحقق له منافع كثيرة فهو لا يريد أن يبذله، وللتغطية على كسله يتمص شخصية المغرور التي تمنحه شعوراً بالتعالي الفارغ.

بالمثل، هذا الخلق العجيب والحياة الزاخرة التي اختص الله عز وجل بها الكرة الأرضية من بين تريليونات الكواكب التي تهيم في الفضاء منذ بلايين السنين، كلها جرداء من كل أشكال الحياة التي تموج بها الكرة الأرضية في بحارها وبراريها وفضائها، فلو كانت هذه مصادفة فلم لم تتكرر هذه في واحد من تلك الكواكب التي لا يحصى عددها؟ الإجابة يعرفها من يقرأ وليس من يتهرب، ولهذا قال الله عز وجل ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾، حتى لو كانوا غير عارفين للغة العربية، مثل آلاف الأجانب الذين يدخلون في هذا الدين أفواجاً، لأنهم يقرأون.

يعرف علماء وكالة الفضاء «ناسا» الثقوب السوداء بأنها «منطقة ضغطت بشكل كبير تبلغ كثافتها 3000 مليون ضعف وزن الشمس، وهي تبتلع أي كوكب يقترب من مرحلة الانهيار بسبب جاذبيتها الفائقة رغم أنها غير مرئية ولهذا تسمى «السوداء»، وقد تحدث أينشتاين عن هذه الظاهرة ضمن نظريته النسبية عام 1915 قبل إثباتها بالمراسد الحديثة، وقد وصف القرآن الكريم هذه المرحلة «إذا الشمس كورت» ثم ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ



لجنة زكاة العثمان

أول من بادر

جمعية النجاة الخيرية

# لجنة زكاة العثمان

أول لجنة زكاة في العالم العربي المعاصر



# لجنة الزكاة

مجاناً لوجه الله تعالى

حولى - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - بجانب مسجد الشايجي

تلفون: 22667780 - 22629843 - الخط الساخن: 99401011 - فاكس: 22667781

[www.othzk.com](http://www.othzk.com)

☑️ خير

☑️ رضى

☑️ اختيار

☑️ استثمار

☑️ مستمر



الأمانة العامة للأوقاف

1 804 777  
www.awqaf.org.kw

# الوقف



# وقف

.. وفكر في الوقف

# التعريف... تكليف



## زكاتك رسالة إحتسبها معنا

نسبة احتساب الزكاة 2.5%



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

**IPC**

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل **22444117** الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة القصر  
24562844 22511301 25733263 23620332 24711141 23723002 24558830 22444117

